

## تحول مصر من سياسة الدعم العيني إلى الدعم النقدي المشروط "بالاستفادة من تجربة سنغافورة"

### Egypt's Shift from In-kind subsidy policy to conditional cash subsidy "Drawing on Singapore's experience"

د/ مدحت بشرى ملك غبريال

مدرس الاقتصاد بالمعهد العالى للعلوم الإدارية بأوسيم

رقم الهاتف: ٠١٠٠٨٥٩٧٦٠٣

البريد الإلكتروني: [medhatmeto34@yahoo.com](mailto:medhatmeto34@yahoo.com)

#### مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء؛ على سياسة الدعم السلعي في مصر، بين المفهوم وتاريخ التطبيق، وصوره وآثره على الاقتصاد الكلى بالإحصائيات الموثقة، وحجم السلبيات التى تلاحق تطبيقه، مما يدعم سياسة التحول من الدعم السلعي إلى الدعم النقدي، وهو ما بداته مصر فى العام المالى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ عن طريق "برنامج تكافل وكرامة" والذي يحتاج إلى هيكلة جديدة تكمن فى الاستفادة من تجربة دولة سنغافورة فى تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط التى تبنتها منذ عام ٢٠١٧؛ لنستخلص منها؛ اشتراطات كفاءة وعدالة برامج الدعم المختلفة فى الوصول الى مستحقيها.

وقد تناولت الدراسة، تقييم وتحليل التجربة الناجحة لدولة سنغافورة فى تطبيق سياسة الدعم النقدي المشروط الموجه لكافة المواطنين، فى إطار دور الدولة المنشود للتكافل الاجتماعى، حيث نجحت سنغافورة فى تطبيق ٩٣ برنامج من برامج الدعم النقدي المشروط بنهاية عام ٢٠٢٤، عن طريق ركائز ناجحة تمثلت فى تمويل هذا الدعم

مع وجود آلية صحيحة لتطبيقه حتى يصل لمستحقيه، مما أثر بدوره على الاقتصاد الكلى من خلال إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم وخفض البطالة ورفع مستويات التشغيل.

**الكلمات المفتاحية:** سياسة الدعم - الدعم العيني - الدعم النقدي المشروط - الاقتصاد الكلى - التمويل - سنغافورة.

## Abstract

**This study** aimed to shed light on the commodity subsidy policy in Egypt, between the concept and the history of application, its forms and its impact on the overall economy with documented statistics, and the size of the negatives that follow its application, which supports the policy of shifting from commodity subsidy to cash subsidy, which Egypt started in the fiscal year 2014/2015 through the "Takaful and Karama Program", which requires a new structure that lies in benefiting from the experience of the State of Singapore in implementing conditional cash subsidy programs that the state adopted since 2017; to extract from it; the requirements for the efficiency and fairness of the various subsidy programs To reach those who deserve it.

**The study** addressed the evaluation and analysis of the successful experience of the State of Singapore in implementing the conditional cash subsidy policy directed to all citizens, within the framework of the state's desired role in social solidarity, as Singapore succeeded in implementing 93 conditional cash subsidy programs by 2024, through successful pillars represented in financing this subsidy with the presence of a correct mechanism for its implementation until it reaches those who deserve it, Which in turn affected the overall economy by redistributing incomes, reducing inflation, reducing unemployment, and raising employment levels.

**Keywords:** Subsidy policy - In-kind subsidy - Conditional cash subsidy - Macroeconomics - Finance - Singapore.

## المقدمة:

تُعد سياسة الدعم جزء من الإنفاق العام الذى تنتهجه السياسة المالية أحد ذراعى السياسة الاقتصادية الكلية، فى إستهداف إعادة توزيع الدخل للحد من الفقر ومساعدة الأفراد والأسر الفقيرة على توفير إحتياجاتها الأساسية من السلع والخدمات، والحد من التضخم بما يؤثر على الاقتصاد الكلى للدولة.

انقضت ثمانون عاماً منذ أن بدأت مصر فى منظومة تقديم الدعم العيني "السلعى" لمواطنيها، وبرغم ما تم إنفاقه من مليارات النقود؛ إلا إنه كانت هناك ضرورة ملحة لإستبدال سياسة الدعم المطبقة بكل ما صاحبها من سلبيات لتضمن وصول الدعم لمستحقيه بما ينعكس على القدرة الحقيقية فى التأثير على تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، والحد من التفاوت بين طبقات المجتمع الواحد .

نجحت العديد من الدول وعلى رأسها سنغافورة فى خوض تجربة الدعم النقدي المشروط ، وتحديداً منذ بداية عام ٢٠١٧، حتى وصلت إلى تطبيق ٩٣ برنامج من برامج الدعم النقدي المشروط بنهاية عام ٢٠٢٤، معتمدة على ركائز صحيحة لنجاح التجربة شملت (مصادر التمويل - آلية وضمانات التطبيق) مما أثر بدوره على الاقتصاد الكلى للدولة فى إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم وخفض البطالة.

بدأت مصر فى العام المالى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ أول خطوة فى التحول من الدعم السلعى إلى الدعم النقدي عن طريق برنامج تكافل وكرامة، وإزاء ما صاحبه من سلبيات تمثلت فى ( صعوبة تحديد المستفيدين بقيمة الدعم لعدم وجود منظومة رقمية موحدة - الإجراءات الروتينية الطويلة والمعقدة لمنظومة التسجيل والصرف - تعرض العديد من الأفراد والأسر لكشف غطاءها الاجتماعى وإحتياجاتها الخاصة لعدم وجود السرية فى متطلبات المنظومة الإجرائية) بدأت مصر تتطلع للإستفادة من خبرات

وتجارب الدول التي سبقتنا في تطبيق برامج الدعم النقدي مثل سنغافورة؛ بما يضمن كفاءة وعدالة وصول الدعم لمستحقيه.

وهو ما سوف نتطرق إليه بدراسة تحليلية منصبة على موضوع البحث.

#### • أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من منطلق ما يلي:

١ - ممارسة الدولة دورها في إطار التكافل الاجتماعي باستخدام سياسة الدعم للحد من الفقر وإعادة توزيع الدخل بين الطبقات.

٢ - تحول مصر من سياسة الدعم السلعي إلى الدعم النقدي المشروط بالإستفادة من التجربة الناجحة لدولة سنغافورة عن طريق إيجاد ركائز صحيحة تشمل التمويل وآلية وضمانات التطبيق؛ بما يضمن وصول الدعم لمستحقيه.

#### • إشكالية الدراسة:

تثير الدراسة تساؤلات هامة، لعل أهمها:

١ - هل نجحت سياسة الدعم العيني "السلعي" بمصر خلال السنوات الخمس الأخيرة (٢٠٢٠: ٢٠٢٤) في التأثير على الاقتصاد الكلي وتحقيق الأهداف المرجوة منها؟

٢ - امكانية تطبيق تجربة الدعم النقدي المشروط في سنغافورة على مصر بما يضمن عدالة وكفاءة سياسة الدعم النقدي؟

#### • أهداف الدراسة:

تتطرق الدراسة للعديد من الأهداف، أهمها:

- المفاهيم التي تدور حولها الدراسة مثل: (سياسة الدعم - الدعم العيني - الدعم النقدي المشروط).

- تقييم سياسة الدعم العيني "السلعي" في مصر، من خلال تاريخ الدعم السلعي وصوره وحجمه وأثره على الاقتصاد الكلي.

- استبيان نجاح تجربة الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة؛ عن طريق معرفة الركائز التي اعتمدت عليها التجربة في مصادر التمويل، آلية وضمانات التطبيق، معرفة أهم برامج الدعم النقدي ومشروطيتها وإجراءات صرفها من قبل المستفيدين.

#### • حدود الدراسة:

نطاق الحد المكاني: تقيدت الدراسة بالنطاق المكاني لجمهورية مصر العربية ودولة سنغافورة.

نطاق الحد الزمني: تقيدت الدراسة عند الإستناد للإحصائيات والبيانات الداعمة للبحث، بالحدود الزمنية للسنوات الخمس الأخيرة للأعوام المالية ( ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ : ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

#### • منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة في منهجية البحث على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي مع الاستعانة بالأساليب الأخرى اللازمة وهي الأسلوب الوصفي والتحليلي، لذلك تم الاعتماد على تحليل البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة والتي لها ارتباط بموضوع الدراسة؛ حيث تم جمعها من المواقع الالكترونية الرسمية للوزارات والأجهزة الحكومية، والبيانات الصادرة عن المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة.

#### • خُطّة الدراسة:

تُقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، كالآتي:  
المبحث الأول: تقييم سياسة الدعم العيني "السلعي" في مصر .  
المبحث الثاني: تجربة دولة سنغافورة في سياسة الدعم النقدي المشروط .  
المبحث الثالث: مدى استفادة مصر من تجربة سنغافورة في مجال الدعم النقدي.  
واختتمَ البحث بالنتائج، وفي ضوئها تمّ تقديم مجموعة من التوصيات.

## المبحث الأول

### تقييم سياسة الدعم العيني "السلعى" فى مصر

#### تمهيد وتقسيم:

تُعد السياسة المالية من أهم الأدوات التى يمكن إستخدامها لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والتنمية فى الدول، وتتضمن السياسة المالية<sup>(١)</sup> العديد من الأدوات التى تؤثر على الاقتصاد بشكل مباشر مثل الانفاق العام، وتحديد مستوى الضرائب، وتلعب السياسة المالية من خلال هذه الأدوات دوراً حاسماً فى النشاط الاقتصادى للحد من التضخم والبطالة وتوفير فرص عمل وتشجيع الاستثمار، أضف إلى ذلك تحقيق التوازن الاجتماعى وتخفيف الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

تتوزع أعباء الانفاق الحكومى العام على برامج متعددة ومنها برنامج الدعم، ويتنوع الدعم ما بين الدعم العيني "السلعى" والدعم النقدي، ويشمل الدعم العيني العديد من الأشكال التى إنتهجتها الحكومة المصرية مؤخراً لتلبي أهداف التنمية بالحد من الفقر وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمحدودى الدخل مثل ( دعم منظومة السلع التموينية - دعم منظومة الرعاية الصحية والعلاج الطبى - دعم السلع البترولية)، فالدولة مسئولة عن تنظيم وسائل تحقيق التكافل الاجتماعى بما يتوافق بين مصلحة الأفراد والمجتمع<sup>(٢)</sup>.

إنتهجت مصر سياسة الدعم العيني "السلعى" لما يزيد على ثمانون عاماً ومن منطلق أهمية تقييم سياسة الدعم العيني "السلعى"، يُقسم هذا المبحث إلى مطلبين؛ كالتالى:

المطلب الأول : سياسة الدعم العيني فى مصر

المطلب الثانى: أثر سياسة الدعم العيني على الاقتصاد الكلى فى مصر

(١) د. نصر عبدالكريم، السياسة المالية العامة ومستويات الأسعار والأجور فى بلدان عربية مختارة، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ص ٥، ٦.

(٢) د. أحمد عبدالله صلاح، مسئولية الدولة عن تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى فى المجتمع المسلم، مجلة الآداب للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة ذمار - اليمن، العدد الثالث عشر، ديسمبر ٢٠١٩، ص ٣١٢.

## المطلب الأول سياسة الدعم العيني "السلعى" فى مصر

يُعد ضمان مستوى معيشة مقبول لأفراد المجتمع احد أهم توجهات الدولة ومن أبرز مبررات وجودها، ولذلك تحاول الحكومات بشكل عام ولاسيما فى الدول النامية ضمان حد أدنى لمستوى المعيشة، وهو ما يُعد احد أهم الدعايم الأساسية للاستقرار الاقتصادى والاجتماعى.

وفى مصر يصعب تحديد دقيق لمستحقى الدعم بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية لأسباب دولية ومحلية، يُعد أهمها: ضعف الدخل والتضخم المفرط، عدم إستقرار سعر الصرف وعجز ميزان المدفوعات، إنتشار البطالة وعدم الاستقرار الوظيفى؛ لاسيما بعد أن أصبح العمل فى العديد من قطاعات الدولة بنظام التعاقد السنوى...إلخ.

وإزاء صعوبة تحديد مستحقى الدعم قامت الحكومة المصرية فى ضوء أدوات السياسة المالية بتقديم العديد من البرامج والمبادرات الاجتماعية المتنوعة حيث تتعامل مع شرائح وقطاعات متنوعة من متوسطى ومحدودى الدخل وعلى رأسها: (مشروع تكافل وكرامة - مبادرة سكن لكل المصريين - رفع حد الإعفاء الضريبى لضريبة الدخل - الدعم "السلعى").

### أولاً :- مفهوم الدعم العينى:

تُعرف سياسة الدعم بأنها " مساهمة مالية تقدمها الدولة لأفراد المجتمع بغية تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية عن طريق ما تتحمله الموازنة العامة للدولة من فروق سعرية للسلع والخدمات عن أسعارها الاقتصادية الحقيقية" (١)

(١) على سيد إسماعيل، الآثار الإيجابية والسلبية لإلغاء الدعم على المستوى الاقتصادى والاجتماعى والسياسى، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، المجلد ٣٣ ، العدد ٥، ٢٠١٦، ص ٢٧٥٢.

هذا وتتسم سياسة الدعم بتنوع البرامج تبعاً لاختلاف الأهداف المرجوة من كل برنامج<sup>(١)</sup>، فهناك الدعم المباشر وغير المباشر، الدعم الظاهر والمستتر، الدعم السلعي والخدمي، الدعم الصريح والضمني، الدعم النقدي، والدعم العيني. يُعرف الدعم العيني<sup>(٢)</sup> بأنه: "عبارة عن مستقطع مالي تستقطعه الدولة من الموازنة العامة لتُدعم به بعض السلع الاستراتيجية، التي توفرها لفئات من المجتمع غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية وذلك بأسعار مُخفضة، وقد يشمل ذلك الدعم: المواد الغذائية، الأدوية، خدمات المرافق العامة... إلخ.

#### ثانياً:- تاريخ الدعم العيني في مصر:

رسمياً بدء تطبيق منظومة الدعم العيني في مصر بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية بعامين وتحديداً في عام ١٩٤٧ م<sup>(٣)</sup> عن طريق تقديم الدعم العيني من خلال السلع التموينية، وقد بدأتها الحكومة بثلاث سلع استراتيجية للشعب في ذاك الوقت؛ شملت "الشاي والسكر والأرز"، حيث تحملت الخزنة العامة في هذا العام بمبلغ ٥٨٠٠ ج للانفاق على الدعم السلعي، واستمرت مصر منذ ذاك الوقت في استخدام الدعم لتخفيف معاناة المواطنين المرتبطة بإرتفاع الأسعار وتدنى مستويات الدخل، وقد شهدت مخصصات الدعم تغيرات نسبية في مخصصات الانفاق الحكومي من الموازنة العامة للدولة؛ ففي عام ١٩٥٢ مثل الدعم السلعي حوالي ٧.٣٪ من إجمالي قيمة الانفاق العام وبلغ نصيب الفرد من الدعم السلعي حوالي سبعين قرش، أما في عام ١٩٨٠ زادت مخصصات الدولة لبند الدعم حيث أصبح الدعم السلعي ١٥.٦٪

(١) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، نتائج المسح الميداني لقياس تطوير منظومة الدعم في مصر، مجلس الوزراء المصري، ٢٠٠٨، ص ٧ - ١٠.

(٢) أحمد فؤاد مندور، وآخرون، إطار مقترح لترشيد سياسة الدعم النقدي كأداة لاقتصاد السوق الاجتماعي لتفعيل جهود التنمية البشرية "دراسة مقارنة مع بعض التجارب الأوروبية"، مجلة العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد الأربعون، الجزء الثالث، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٤٢٣.

(٣) د. محمد علوى، منظومة التكافل الاجتماعي للدولة، مكتبة النيل، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٢.

من إجمالي الإنفاق العام المخصص لهذا العام<sup>(١)</sup> ومن ثم ارتفعت نسبته من الناتج المحلي الإجمالي ليبلغ ١٠.١٪ وارتفع أيضاً نصيب الفرد من الدعم السلعي ليبلغ ٣٧.٥ جنية.

وفى العام المالى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ بلغت مخصصات الدعم السلعي ١٢٧.٧ مليار جنيه بنسبة ٢٤.١ ٪ من إجمالي الإنفاق العام المخصص للدعم والمنح والمزايا الاجتماعية البالغ ٥٢٩.٧ مليار جنيه بالموازنة العامة، وبلغ نصيب الفرد الواحد من الدعم السلعي للمخصصات التموينية ٥٠ ج فى نطاق الأسرة المكونة من أربع أفراد، ويبين لنا الجدول الآتى حجم فاتورة الدعم الكلى خلال السنوات الخمس الأخيرة.

### الجدول رقم (١)

يوضح حجم فاتورة الدعم الكلى (المنح والمزايا والتعويضات) بالمليار جنيه خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

| العام المالى                   | ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ | ٢٠٢١ / ٢٠٢٠ | ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ | ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢ | ٢٠٢٤ / ٢٠٢٣ |
|--------------------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| قيمة الدعم الكلى بالمليار جنيه | ٢٢٩         | ٢٦٣         | ٣٥٨         | ٤٥٤         | ٥٢٩         |

المصدر: جدول من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الموقع الرسمى لوزارة المالية المصرية.

<https://mof.gov.eg/ar> - <https://www.idsc.gov.eg/indicatorDetails/230/52/1157>

### ثالثاً:- صور الدعم العيني فى مصر:

تقوم الحكومة بدعم أسعار العديد من السلع والخدمات أما بصورة ظاهرة أو ضمنية، لتوفر الإحتياجات الأساسية للفقراء ومحدودى الدخل بأسعار مناسبة أو منخفضة، ويقصد بالدعم الظاهر<sup>(٢)</sup> أى دعم يشعر المواطن بفارق سعره عند صرفه عن التكلفة الحقيقية لسعره بالأسواق، ويخصص له بنود للصرف من الموازنة العامة للدولة مثل

(١) أ.د/ عطالله أبوسيف آبادير، إسراء ياسر محمد صيام، إصلاح منظومة الدعم وإنعكاساته على سوق الصرف الأجنبى فى مصر، بحث منشور فى المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، المجلد ٣١، العدد (٤)، ص ٦٣٣.

(٢) أمنية حلمى، كفاءة وعدالة سياسة الدعم فى مصر، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، نوفمبر ٢٠٠٥، ورقة عمل (١٠٥).

منظومة دعم السلع التموينية ودعم صرف بعض الأدوية بالمستشفيات وخدمات منظومة التأمين الصحى ودعم أسعار السلع البترولية، أما الدعم الضمنى فهو دعم سلع وخدمات لا تظهر بشكل صريح فى الموازنة العامة وتسهم فى زيادة العجز بها، مثال ذلك: دعم إمدادات الكهرباء المنزلية ( ففى حين أن حجم الدعم صفر فى آخر خمس سنوات مالية إلا إنه يتم دعمها عن طريق مصادر إنتاجها من المحروقات والسلع البترولية)، وكذلك خدمات التعليم.

وتشمل صور الدعم العينى فى مصر:

#### أ - دعم منظومة السلع التموينية:

ويشمل هذا النوع من الدعم مجموعة من السلع الغذائية مثل الخبز والسكر والزيت والأرز وغيرها، يتم صرفها بعدد الأفراد على بطاقات التموين لكل أسرة شهرياً. ويبين الجدول الآتى قيمة دعم منظومة السلع التموينية على مدار السنوات الخمس الأخيرة.

#### الجدول رقم (٢)

يوضح قيمة دعم منظومة السلع التموينية بالمليار جنيه والمستفيدين منها

خلال الأعوام المالية (٢٠١٩ : ٢٠٢٤ )

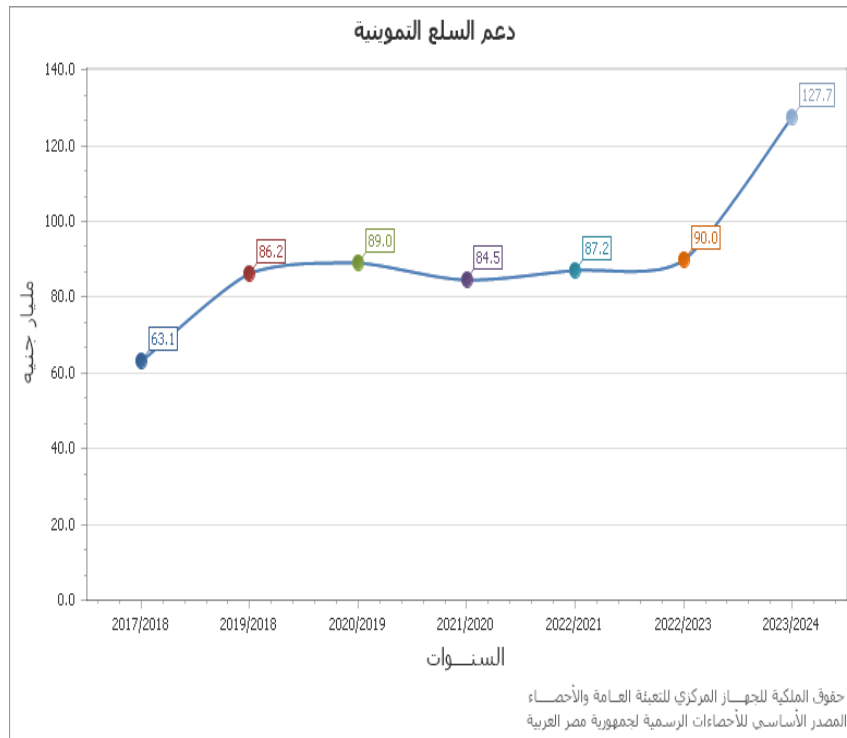
| العام المالى | عدد المستفيدين<br>"مليون نسمة" | قيمة دعم منظومة السلع التموينية<br>"بالمليار جنيه" |
|--------------|--------------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢٠٢٠ / ٢٠١٩  | ٦٤                             | ٨٩                                                 |
| ٢٠٢١ / ٢٠٢٠  | ٦٤                             | ٨٤.٥                                               |
| ٢٠٢٢ / ٢٠٢١  | ٦٣.٨                           | ٨٧.٢                                               |
| ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢  | ٦٣.٦                           | ٩٠                                                 |
| ٢٠٢٤ / ٢٠٢٣  | ٦١.٤                           | ١٢٧.٧                                              |

المصدر: جدول من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات وزارة التموين - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - وزارة المالية، على مدار سنوات مختلفة (٢٠١٩: ٢٠٢٤).

يُلاحظ من الجدول رقم (٢) إنخفاض أعداد المستفيدين في العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ عن العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ نتيجة الإجراءات التي اتخذتها وزارة المالية في حذف بعض حالات غير المستفيدين والمتوفين من المنظومة، ومع ذلك نلاحظ العلاقة العكسية مع قيمة دعم السلع التموينية والتي تزيد سنوياً نتيجة التضخم وإنخفاض سعر الجنيه.

### الشكل البياني رقم (١)

يبين قيمة دعم منظومة السلع التموينية بالمليار جنيه خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

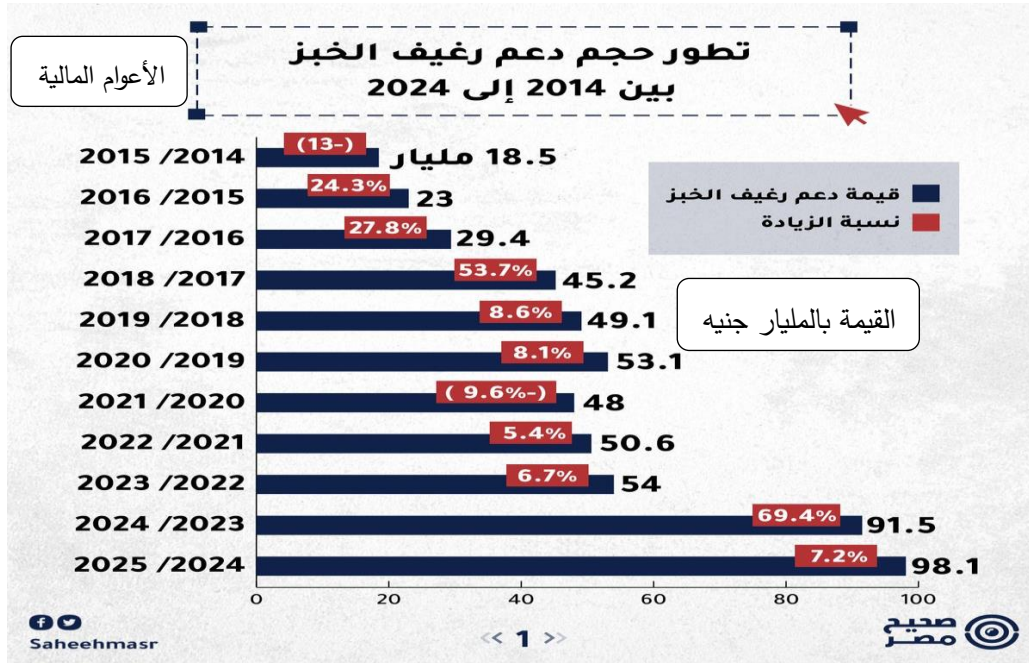


المصدر: تقارير الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، عن الأعوام المالية (٢٠١٧: ٢٠٢٤).

يُلاحظ من الشكل البياني رقم (١) زيادة دعم مخصصات السلع التموينية للعام المالي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) بنحو ٦٤.٦ مليار جنيهه ونسبة ٥٠.٩ % عن العام المالي (٢٠١٧ / ٢٠١٨)، مما يُمثل ضغطاً كبيراً على الموازنة العامة في حجم الإنفاق على منظومة دعم السلع التموينية.

## الشكل البياني رقم (٢)

يبين تطور حجم دعم رغيف الخبز بالمليار جنيهه خلال الأعوام المالية (٢٠١٤ : ٢٠٢٤)



يُلاحظ من الشكل البياني رقم (٢) زيادة دعم مخصصات رغيف الخبز للعام المالي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) بنحو ٧٩.٦ مليار جنيهه ونسبة ٨١.١ % عن العام المالي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، كما يتبين أن حجم دعم رغيف الخبز في العام المالي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) بلغ ٧٦.٣ % من إجمالي دعم مخصصات السلع التموينية مقارنةً بالعام المالي (٢٠١٤ / ٢٠١٥) والذي بلغت فيه نسبة دعم رغيف الخبز ٤٦.٩ % من إجمالي دعم مخصصات

السلع التموينية البالغ ٣٩.٤ مليار جنيه، وترجع هذه الزيادة إلى الإنتاج الضخم من الخبز البالغ ٧٩ مليار رغيف يومياً، مع فارق التكلفة الحقيقية لرغيف الخبز والتي وصلت في العام المالي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) إلى ١.٢٥ جنيه في حين يتم بيعه لمستعدي المنظومة على البطاقة التموينية بـ ٢٥ قرش فقط .

## ٢ - دعم منظومة الرعاية الصحية والعلاج الطبي :

تتمثل منظومة دعم الرعاية الصحية في: صرف ألبان الأطفال الرضع والتطعيمات الإجبارية للوقاية من الأمراض الوبائية، كما تتمثل منظومة دعم العلاج الطبي في صرف الأدوية والأجهزة التأهيلية من المستشفيات الحكومية والتأمين الصحي، بالإضافة إلى عمليات العلاج على نفقة الدولة.

ويبين الجدول التالي تكلفة دعم منظومة الرعاية الصحية والعلاج الطبي على مدار السنوات الخمس الأخيرة.

### الجدول رقم (٣)

يوضح قيمة دعم منظومة الرعاية الصحية والعلاج الطبي بالمليار جنيه خلال الأعوام المالية (٢٠١٩ : ٢٠٢٤)

| العام المالي | قيمة دعم منظومة الرعاية الصحية بالمليار جنيه | قيمة دعم العلاج الطبي بالمليار جنيه |
|--------------|----------------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٠٢٠ / ٢٠١٩  | ٢.٦                                          | ١٠.٢                                |
| ٢٠٢١ / ٢٠٢٠  | ٢.٩                                          | ١١.٥                                |
| ٢٠٢٢ / ٢٠٢١  | ٣                                            | ٩.٥                                 |
| ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢  | ٣.٢                                          | ١٣.٦                                |
| ٢٠٢٤ / ٢٠٢٣  | ٣.٦                                          | ١٢.٣                                |

**المصدر:** جدول من إعداد الباحث بالإستناد على بيانات وزارة المالية - بيانات وزارة الصحة والسكان - بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، على مدار سنوات مختلفة (٢٠١٩ : ٢٠٢٤).

يُلاحظ من الجدول رقم (٣) زيادة قيمة دعم منظومة الرعاية الصحية بنسبة ٣٨.٤ % (مليار جنيه) في العام المالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ عن العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ ويرجع ذلك لإهتمام الدولة بدعم منظومة ألبان الأطفال الرضع، كما زادت مخصصات دعم العلاج الطبي بنسبة ٢٠.٦ % (٢.١ مليار جنيه) في العام المالي

٢٠٢٣/٢٠٢٤ عن العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد خدمات العلاج الطبي بمنظومة التأمين الصحي لتصل إلى ٣٤٥١ خدمة بنهاية عام ٢٠٢٤ وذلك من خلال ٤٠٦ منشأة صحية تُقدم خدمات العلاج الطبي للمستفيدين من المنظومة، البالغ عددهم ٣.٨ مليون مستفيد مقارنةً بـ ٧٢١ خدمة في بداية عام ٢٠١٩<sup>(١)</sup> من خلال ١٨٣ منشأة صحية قدمت خدمات العلاج الطبي إلى ٦٢٣ ألف مستفيد.

### ٣ - دعم السلع البترولية:

يشمل دعم السلع البترولية دعم وقود السيارات (السولار - الغاز الطبيعي) وتوصيل الغاز الطبيعي واسطوانات البوتجاز للأغراض المنزلية، وتوليد الكهرباء الناشئ عن استخدام المحروقات، ويبين الجدول التالي تكلفة دعم السلع البترولية على مدار السنوات الخمس الأخيرة.

#### الجدول رقم (٤)

يوضح قيمة دعم السلع البترولية بالمليار جنيه خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

| العام المالي | قيمة الدعم بالمليار جنيه |
|--------------|--------------------------|
| ٢٠١٩ / ٢٠٢٠  | ١٨.٧                     |
| ٢٠٢٠ / ٢٠٢١  | ١٨.٩                     |
| ٢٠٢١ / ٢٠٢٢  | ٥٩.٨                     |
| ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣  | ١٢٥                      |
| ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤  | ١١٩.٤                    |

**المصدر:** جدول من إعداد الباحث بالإستناد على بيانات وزارة البترول والثروة المعدنية - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (رئاسة مجلس الوزراء)، على مدار سنوات مختلفة (٢٠١٩: ٢٠٢٤).

يُلاحظ من الجدول رقم (٤) زيادة مخصصات دعم السلع البترولية بنسبة تزيد عن ٥٠٠ % (نحو ١٠٠.٧ مليار جنيه) في العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ عن العام

(١) الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل، " عدد الخدمات الصحية في التأمين الصحي الشامل بلغ ٣٤٥١ "، منشور بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٥، على الموقع الإلكتروني للهيئة: <https://uhia.gov.eg>

المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، ويرجع ذلك للتضخم وزيادة سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى حيث يتم استيراد معظم السلع البترولية من الخارج، ففى حين وصل متوسط سعر الصرف إلى ١٦ جنيه فى العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، سجل متوسط سعر الصرف (٤٩.٦٠ جنيه) فى مارس ٢٠٢٤ بعد قرار البنك المركزى بتحرير سعر الصرف.

## المطلب الثانى

### آثر سياسة الدعم العينى على الاقتصاد الكلى فى مصر

تُعد سياسات الدعم العينى من السياسات الأكثر شيوعاً فى الدول النامية أو الآخذة فى النمو، لتأثيرها الهام على سياسات الاقتصاد الكلى، وتنتج تلك السياسة فى التأثير على الاقتصاد الكلى للدولة فى وجود اقتصاد داخلى متزن ينخفض فيه التضخم ويتميز بجذب رؤوس الأموال الأجنبية<sup>(١)</sup> مع عدم التأثير بالعوامل الخارجية، وفى غياب تلك العوامل الرئيسية لا تساهم سياسة الدعم العينى بآثر فعال لتحقيق الأهداف المرجوة منها فى إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم، ولكنها قد تؤثر إيجابياً على رفع معدلات التشغيل، وسنتطرق لتأثير الدعم العينى على الاقتصاد الكلى من خلال (إعادة توزيع الدخل - الحد من التضخم - خفض نسبة البطالة ورفع معدلات التشغيل).

#### ١ - إعادة توزيع الدخل:

يساعد الدعم العينى أرباب المهن الحرة من العمالة غير المستديمة وكذلك الموظفين ذات الأجور المتدنية و أصحاب المعاشات المنخفضة على تحمل ارتفاع الأسعار للسلع والخدمات<sup>(٢)</sup>.

(١) د. ناصف حلمى، "آثر سياسة الدعم على الاقتصاد الكلى فى مصر"، بحث منشور فى المجلة العلمية كلية التجارة باسيوط، المجلد ٣٠، عدد مارس ٢٠١٠، ص ٧.  
(٢) أحمد عبد الرحمن، إدارة أزمة الدعم وفعاليات العدالة الإجتماعية، أوراق عمل المؤتمر الثالث لكلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

من خلال هذا الاطار ينظر بعض الفقه الاقتصادى للدعم العيني على إنه مجرد اعانة تتجه إليها الحكومات لحماية الفقراء وتشجيع الصناعة وتيسير الاستهلاك مع بعض الاعتبارات السياسية الاخرى<sup>(١)</sup>.

يُعد إعادة توزيع الدخل هو أحد الأهداف الرئيسية لسياسة الدعم<sup>(٢)</sup> حيث يساعد في ضمان الحصول على الحد الأدنى من السلع الضرورية للفئات الفقيرة وبالتالي منع تدهور مستوى المعيشة، ومع تحقيق التوازن بين استقرار الأسعار ودخل الأفراد الفقيرة فإنه يؤدي لزيادة الدخل الحقيقية للطبقات محدودة الدخل والحد من الفوارق الطبقيّة. وفي مصر يتزايد معدل الفقر سنوياً مما يُظهر وجود علاقة طردية بين زيادة مخصصات الدعم السنوية وزيادة نسبة الفقر خلال السنوات الخمس الأخيرة.

#### الجدول رقم (٥)

يوضح نسبة الفقر في مصر خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

| نسبة الفقر في مصر (%)                   | العام المالي |
|-----------------------------------------|--------------|
| ٢٩.٧                                    | ٢٠٢٠ / ٢٠١٩  |
| ٣١.٤                                    | ٢٠٢١ / ٢٠٢٠  |
| ٣٢.٥                                    | ٢٠٢٢ / ٢٠٢١  |
| ٣٥.٧                                    | ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢  |
| لم يصدر تقييمه من أى جهة رسمية حتى الآن | ٢٠٢٤ / ٢٠٢٣  |

**المصدر:** جدول من عمل الباحث إستناداً إلى وثائق البنك الدولي وتصريحات مسئولى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بالدراسة على سنوات مختلفة (٢٠١٩: ٢٠٢٣)

(١) أنظر فى ذلك:

- أميرة أحمد، الأضرار الناتجة عن دعم الطاقة، المركز المصرى لدراسات السياسات العامة، ٢٠١٤، ص ٢.
- فوزى حليم رزق، حقيقة الدعم المباشر للسلع الغذائية وترشيده، بحث مقدم فى المؤتمر العاشر للجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع، ١٩٨٥، ص ١٥.
- د. مشعل آل بقلان، حقيقة سياسة الدعم بالوطن العربى "دراسة مقارنة"، بحث منشور بمجلة العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، عدد مارس ٢٠٢٣، ص ٢١٢.
- (٢) حسنين السيد، أثر سياسة دعم السلع الغذائية على سلوك المستهلك المصرى "دراسة ميدانية"، رسالة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة - جامعة المنوفية، ١٩٨٧، ص ١٨.

يُلاحظ من الجدول رقم (٥) ضعف تأثير سياسة الدعم العيني على نسبة الفقر في مصر؛ حيث إنها في تزايد مستمر بسبب تأثير العوامل الخارجية على الاقتصاد الداخلي، مثل: تأثير جائحة كورونا في العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتأثير الحرب الروسية الأوكرانية في العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

## ٢ - الحد من التضخم:

يؤثر التضخم على القوة الشرائية للأفراد، وعند صعود مؤشر التضخم تميل الدولة في إطار سياستها الاقتصادية الكلية<sup>(١)</sup> إلى زيادة الدعم السلعي المخصص للمستفيدين من خلال توسيع قاعدة الدعم أو زيادة المخصصات التموينية للتأثير على حالة الطلب والعرض في الأسواق، وقد أدى انخفاض قيمة العملة مع الأزمات العالمية إلى زيادة معدل التضخم في معظم دول العالم نتيجة جائحة كورونا في الأعوام ٢٠٢٠، ٢٠٢١ ثم تبعته تأثير الحرب الروسية الأوكرانية في عام ٢٠٢٢ مما أحدث طفرة بينية في أسعار الغذاء وإمدادات الطاقة.

### الجدول رقم (٦)

يوضح معدل التضخم السنوي في مصر خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

| العام المالي           | ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ | ٢٠٢١ / ٢٠٢٠ | ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ | ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢ | ٢٠٢٤ / ٢٠٢٣ |
|------------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| معدل التضخم السنوي (%) | ٥.٧         | ٤.٥         | ٨.٥         | ٢٤          | ٣٣.٦        |

**المصدر:** جدول من عمل الباحث بالاستناد على بيانات البنك المركزي المصري، بالدراسة على سنوات مختلفة. <https://www.cbe.org.eg/ar/economic-research/statistics/inflation-rates/historical-data>

وتُظهر بيانات الجدول رقم (٦) تصاعد مؤشر معدل التضخم السنوي للعام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وحتى الآن؛ طبقاً لبيانات البنك المركزي المصري، حيث لم تنجح

(1) Mai Chi Dao, Prachi Mishra, Daniel Lee, The Rise and Fall of Inflation, a paper published in Finance and Development, International Monetary Fund, September 2024 issue.

عوامل السياسة الاقتصادية الكلية ومن بينها سياسة الدعم العيني في تخفيف حدة الآثار الإنكماشية الداخلية المصاحبة للأوضاع الاقتصادية الدولية مما كان له عظيم الأثر في زيادة معدل التضخم السنوي.

### ٣ - خفض نسبة البطالة ورفع معدلات التشغيل:

- ساهمت سياسة الدعم السلعي على خفض نسبة البطالة ورفع معدلات التشغيل من خلال<sup>(١)</sup>:
- ١ - منافذ توزيع الخبز بالجمهورية والبالغ عددها ٥٦٠٣ منفذاً بحلول عام ٢٠٢٤؛ حيث توفر ما يزيد عن ٢٣٠٠٠ فرصة عمل.
  - ٢ - منافذ توزيع السلع التموينية والبالغ عددها ٢٩٣٤٢ منفذاً بحلول عام ٢٠٢٤، وتشمل (بدالي التموين - منافذ جمعي - المجمعات الاستهلاكية - السيارات المتقلة)؛ حيث توفر ما يزيد عن ٧٥ ألف فرصة عمل جديدة.
  - ٣ - إستفادة الكثيرين من أصحاب المهن الحرة من خلال:
    - أ - حركة نقل السلع التموينية من مخازن الشركة القابضة للصناعات الغذائية إلى المخازن الرئيسية والفرعية ونقاط التوزيع والبيع بالمحافظات.
    - ب - بناء الصوامع الحديثة لتخزين الغلال والحبوب في محافظات الجمهورية في إطار المشروع القومي للصوامع<sup>(٢)</sup> والذي تضمن إنشاء نحو ٥٠ صومعة، بسعة تخزينية تقدر بنحو ١.٥ مليون طن. موزعة على ١٧ محافظة، خلال السنوات (٢٠٢٠: ٢٠٢٤).
    - ج - توريد السلع التي يقومون بإنتاجها أو إستيرادها إلى الشركة القابضة للصناعات الغذائية ويوضح الجدول رقم (٧) انخفاض معدل البطالة السنوي في مصر خلال الخمس سنوات الأخيرة نتيجة تأثير العديد من السياسات التي أنتهجتها الدولة لرفع معدلات التشغيل ومنها سياسة الدعم السلعي.

(١) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٧ سنوات من الإنجاز " التنمية المستدامة في قطاع التموين والتجارة الداخلية"، منشور بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٤، ص ٣٩.

(٢) الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستعلامات، المشروع القومي للصوامع، منشور بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٢، على الرابط الإلكتروني: <https://www.sis.gov.eg/Story/229525>

### الجدول رقم (٧)

يوضح معدل البطالة السنوى فى مصر خلال الأعوام (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| العام                   | ٢٠٢٠ | ٢٠٢١ | ٢٠٢٢ | ٢٠٢٣ | ٢٠٢٤ |
|-------------------------|------|------|------|------|------|
| معدل البطالة السنوى (%) | ٧.٩  | ٧.٤  | ٧.٢  | ٧.١  | ٦.٧  |

**المصدر:** جدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك المركزى المصرى، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة القوى العاملة، عن سنوات مختلفة (٢٠٢٠: ٢٠٢٤).

## المبحث الثانى

### تجربة دولة سنغافورة فى سياسة الدعم النقدى المشروط

#### تمهيد وتقسيم:

تُعد سنغافورة ثانى النمر الآسيوية فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية مما حقق تنمية اقتصادية مثيرة لاهتمام الباحثين، وهذا بدوره انعكس على زيادة الناتج المحلى وفائض الموازنة العامة للدولة وقد حذب هذا بدوره زيادة الانفاق العام على سياسة الدعم، بغرض تحقيق الرفاهية للشعب<sup>(١)</sup>.

انتهجت سنغافورة<sup>(٢)</sup> منذ عام ١٩٦٢ سياسة الدعم العيني التى بدأت بالتخلى عنها رويداً رويداً منذ عام ١٩٨٥ حيث جعلت سياسة الدعم مناصفةً بين الدعم العيني والنقدي، وبحلول عام ٢٠١٧ تحولت سياسة الدعم الكلى فى سنغافورة إلى الدعم النقدي المشروط .

(1) Armesh Korda, Foreign Direct Investment in Singapore, Journal of Economics, James Cook University Singapore, Issue 43, published in December 2023, p. 5.

(2) Sia Chee Kua, Public Spending Policy in Singapore, Labranda Library, Singapore, 2023, pp. 96–98.

نجحت سنغافورة بنهاية عام ٢٠٢٤ فى تنفيذ ٩٣ برنامج نقدي مشروط يستفيد منه ثلثى مواطنيها، وتخطى هذه البرامج جميع الفئات العمرية والصحية والاجتماعية للمواطنين، حيث يستفيد المواطن ويحد أقصى من ثلاث برامج للدعم النقدي فى ذات الوقت، مما أثر بدوره على الاقتصاد الكلى للدولة من حيث إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم ورفع مستويات التشغيل.

وسوف يتم تناول هذا المبحث فى مطلبين كالاتى:

المطلب الأول: تجربة الدعم النقدي المشروط فى سنغافورة.

المطلب الثانى: مدى استفادة مصر من تجربة سنغافورة فى تطبيق الدعم النقدي المشروط .

## المطلب الأول

### تجربة الدعم النقدي المشروط فى سنغافورة

#### أولاً: - مفهوم الدعم النقدي المشروط:

يُعد الدعم النقدي المشروط أحد صور الدعم النقدي التي تم تعديلها لتجنب القصور فى أوجه الدعم النقدي المطلق، وقد عرفه البنك الدولي<sup>(١)</sup> (WBG) على إنه: "برنامج يختص بتحويل مبالغ نقدية للأسر الأكثر احتياجاً بغرض الاستثمار فى رأس المال البشرى المتمثل فى نواحى متعددة مثل الصحة والتعليم والأمن الغذائى والسكن الملائم، حيث تستحق الأسر الدعم النقدي مقابل التزامها ببعض الشروط التي تتفق مع كل برنامج".

وقد عرفته منظمة الأمم المتحدة للطفولة<sup>(٢)</sup> (Unicef) بأنه:

(1) Lawrence Wong, Population Economics in Singapore, Harbourfront Library, Singapore, 2024, P. 179.

(2) Unicef, Conditionality in cash transfers: UNICEF's approach, Social Integration Summaries, February 2016, p.1.

"التحويلات التي تُمنح للمستفيدين بشرط اتخاذ إجراءات محددة مثل إرسال الأطفال إلى المدرسة أو القيام بزيارات صحية منتظمة، والتحويلات غير المشروطة هي تلك التي تُمنح للمستفيدين دون أي متطلبات محددة تتجاوز الأهلية أو الجنسية. يُشار إلى المشروطة أحياناً باسم المسؤوليات المشتركة، وخاصة في أمريكا اللاتينية والدول الآسيوية حيث تلتزم الأسرة بتمتية الموارد البشرية في المجتمع من خلال تعليم الأبناء ومتابعة صحتهم، مقابل إلزام الدولة بتحسين مستواهم الاجتماعي بالدعم النقدي".

ولما كان الحق في الحماية الاجتماعية<sup>(١)</sup> لا يحتاج إلى إمتثال الأفراد لآداء أفعال معينة حيث تقوض هذه الشروط مبادئ التمييز والمساواة ولا سيما عند وجود أشخاص غير قادرين على تلبية اشتراطات الدعم نتيجة ظروفهم الجسدية والنفسية، لذا تم تخصيص برامج دعم نقدي غير مشروطة لأصحاب الهمم والإعاقة وذوى الاحتياجات الخاصة.

#### ثانياً:- تاريخ الدعم النقدي في سنغافورة:

بدأت تجربة الدعم النقدي المشروط في سنغافورة عام ٢٠١٧ م<sup>(٢)</sup> ببرنامج قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)، وفي خلال سبع سنوات سرعان ما تزايدت برامج الدعم النقدي لتصل إلى ٩٣ برنامج بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤ م. ارتكز فكر الدعم النقدي في سنغافورة على استهداف مخاطبة كافة الفئات العمرية والصحية والاجتماعية، وبالتالي يجوز للمستفيد الجمع بين ثلاث برامج دعم نقدي وبحد أقصى في ذات الوقت، كما يجوز للمستفيد نقل مخصصاته النقدية حال

(١) Fiszbein, A. and Schady, N. (2009). Conditional Cash Transfer: Reducing present and future poverty. Washington, D. C.: A World Bank Policy Research Report.

(٢) Rashed Ce Parle, Cash Subsidy Programs in the Service of Beneficiaries, National University of Singapore, 2022, P. 13.

عدم الإحتياج إليها إلى مستفيد آخر من نفس ظروفه، بعكس الدعم السلعي "العيني" المرتبط بشخص المستفيد ويصرف مرة واحدة شهرياً، وقد أدت زيادة برامج الدعم النقدي وتنوعها إلى زيادة عدد المستفيدين منها حيث وصل عددهم إلى ٣.٩٨٠ مليون مستفيد في عام ٢٠٢٤ بزيادة إضافية ١.٨٧٧ مليون مستفيد ونسبة قدرها ٨٩ % من أعداد المستفيدين في عام ٢٠٢٠. ويبين الجدول رقم (٨) حجم الدعم النقدي المشروط في سنغافورة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

#### الجدول رقم (٨)

يوضح حجم الدعم النقدي المشروط في سنغافورة بالمليار دولار وعدد المستفيدين خلال الأعوام المالية (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| ٢٠٢٤  | ٢٠٢٣  | ٢٠٢٢  | ٢٠٢١  | ٢٠٢٠  | العام المالي                    |
|-------|-------|-------|-------|-------|---------------------------------|
| ١٧.٣  | ١٦.١  | ١٤.٩  | ١٣.٢  | ١٢.٨  | حجم الدعم النقدي بالمليار دولار |
| ٣.٩٨٠ | ٣.٤٣٥ | ٢.٨٦٠ | ٢.٦٤٠ | ٢.١٠٣ | عدد المستفيدين بالمليون نسمة    |

**المصدر:** جنول من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الموقع الرسمي لهيئة النقد السنغافورية.

<https://www.mas.gov.sg>

يتضح من الجدول رقم (٨) أن عدد المستفيدين من برامج الدعم النقدي (٩٣ برنامج) في عام ٢٠٢٤ يمثلون نسبة ٦٥ % من إجمالي عدد السكان البالغين ٦.١٠٠ مليون نسمة، بزيادة ٧ % عن العام المالي ٢٠١٣ حيث بلغ عدد السكان ٥.٩١٨ مليون نسمة، وبذلك تُعد سنغافورة الدولة الأولى في العالم في حجم المستفيدين المستحقين للدعم بنسبة تصل لثلاثي عدد سكانها، من خلال ٩٢٣ ألف أسرة.

#### ثالثاً:- تمويل برامج الدعم النقدي في سنغافورة :

نجحت سنغافورة في شهر ديسمبر ٢٠٢٤ للوصول إلى تطبيق ٩٣ برنامج من برامج الدعم النقدي المشروط، وعلى ذلك فهي تعتبر الدولة الأولى عالمياً في نجاح تطبيق هذا الكم الهائل من برامج الدعم النقدي المشروط، ولعل هذا الأمر وإن احدث

الرفاهية للشعب وتحقيق التنمية الاقتصادية إلا إنه يحتاج لـضخ الموارد الثابتة والمخصصة لسياسة الانفاق العام على برامج هذا النوع من الدعم. ومن هذا المنطلق قامت وزارة المالية بتخصيص إيرادات خاصة لتمويل برامج الدعم النقدي دون الضغط على الموازنة العامة للدولة بعيدة عن مصادر إيراداتها العامة، وقد شملت تلك المخصصات<sup>(١)</sup>:

- ١ - نسبة ٢٥ % من مقابل استخراج وبيع وتخليق اللؤلؤ.
- ٢ - ضريبة المقامرة والتي تقدر بـ ٤٠ % من قيمة المراهنات بالصالات والبارات وكازينوهات اللعب والترفيه.
- ٣- ضريبة الكازينوهات وصالات السهر والبارات وتصل إلى ٤٠ % من قيمة صافى الربح الاجمالى للمبيعات وتذاكر الدخول لهذه الأماكن والعروض الترويجية.
- ٤ - القيمة الكاملة للتصالح فى المخالفات وعدم تطبيق اللوائح والتشريعات.
- ٥ - رسوم الزيارات السياحية وإقامة الأجانب والعمال القادمين للعمل فى الاستثمارات الأجنبية.

#### الجدول رقم (٩)

يوضح نسبة مساهمة مخصصات تمويل الدعم النقدي بالمليار دولار خلال السنوات (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| م | مخصصات تمويل الدعم النقدي                     | العام المالى | إجمالى الحصيلة بالمليار دولار |
|---|-----------------------------------------------|--------------|-------------------------------|
| ١ | نسبة ٢٥ % من مقابل استخراج وبيع وتخليق اللؤلؤ | ٢٠٢٠         | ١.٨                           |
|   |                                               | ٢٠٢١         | ١.٦                           |
|   |                                               | ٢٠٢٢         | ٣.١                           |
|   |                                               | ٢٠٢٣         | ٤.٢                           |
|   |                                               | ٢٠٢٤         | ٤.٠                           |

(١) Ash Ran Mordi, The State public Budget and Cash Subsidy Allocations, a scientific bulletin issued by the Moshgawa Foundation, April 2024, pp. 32-37.

تابع الجدول رقم (٩): نسبة مساهمة مخصصات تمويل الدعم النقدي بالمليار دولار خلال السنوات (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| م | مخصصات تمويل الدعم النقدي                                                                                                                                                                | العام المالي | إجمالي الحصيلة بالمليار دولار |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------------------------|
| ٢ | ضريبة المقامرة والتي تقدر بـ ٤٠ % من قيمة المراهنات بالصالات والبارات وكازينوهات اللعب والترفيه.                                                                                         | ٢٠٢٠         | ٢.٢                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢١         | ٢.٥                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٢         | ١.٧                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٣         | ٢.٦                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٤         | ٢.٩                           |
| ٣ | ضريبة الكازينوهات وصالات السهر والبارات وتصل إلى ٤٠ % من قيمة صافي الربح الاجمالي للمبيعات وتذاكر الدخول لهذه الأماكن والعروض الترويجية.                                                 | ٢٠٢٠         | ٣.١                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢١         | ٣.٠                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٢         | ٢.٤                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٣         | ٣.٩                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٤         | ٤.٣                           |
| ٤ | القيمة الكاملة للتصالح في المخالفات وعدم تطبيق اللوائح والتشريعات.                                                                                                                       | ٢٠٢٠         | ٤.٩                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢١         | ٥.٢                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٢         | ٦.٨                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٣         | ٤.٣                           |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٤         | ٤.٦                           |
| ٥ | رسوم الزيارات السياحية وإقامة الأجانب والعمال القادمين للعمل في الاستثمارات الأجنبية (بواقع: ٢٠٠٠ دولار سنوياً لكل فرد عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٥٠٠ دولار عام ٢٠٢١، ٢٨٠٠ دولار عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣) | ٢٠٢٠         | ٠.٨٠٠                         |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢١         | ٠.٨٩٠                         |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٢         | ٠.٩٠٠                         |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٣         | ١.١٠٠                         |
|   |                                                                                                                                                                                          | ٢٠٢٤         | ١.٥٠٠                         |

المصدر: جدول من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الموقع الرسمي لهيئة النقد السنغافورية.

<https://www.mas.gov.sg>

يتضح من الجدول رقم (٩) زيادة مخصصات تمويل برامج الدعم النقدي خلال الأعوام المالية (٢٠٢٠: ٢٠٢٤) حيث اعتمدت على إيرادات خاصة تتسم بالوفرة وزيادة الحصيلة لارتباطها بطبيعة الأعمال واسلوب المعيشة في سنغافورة.

#### رابعاً: مشروطة الدعم النقدي وآليات تطبيقه:

نفذت سنغافورة ديناميكية قوية تهدف إلى توجيه الدعم النقدي المشروط لمستحقيه عن طريق جهاز الدعم والتكافل الاجتماعي التابع للحكومة السنغافورية، من خلال:

##### ١ - مشروطة الاستحقاق:

بنهاية عام ٢٠٢٤ نجحت سنغافورة في تطبيق ٩٣ برنامج دعم نقدي شملت كافة الفئات العمرية المختلفة بإختلاف الجنس (أطفال - مُقبلين على الزواج - متزوجين - السيدات الحوامل واللاتى يرضعن - ذوى الهمم - كبار السن ... إلخ ) مع توفير كافة احتياجاتها من رعاية صحية وتعليم وإسكان اجتماعى وتوفير مقابل نقدي يساهم في إعادة توزيع الدخل والحد من غلاء المعيشة. وقد تم الاستعانة بعدة إشتراطات منها؛ العامة على كل البرامج مثل الأهلية وشرط التمتع بالجنسية السنغافورية، ومنها الخاصة تبعاً لكل برنامج نقدي، والتي تمثلت في<sup>(١)</sup>:

##### أ - وضع حد أدنى لدخل الأسرة ولعدد أفرادها للاستفادة من الدعم النقدي المقدم:

تختلف قيمة الدخل في حده الأدنى تبعاً لبرنامج الدعم النقدي المطلوب، ويساعد حوكمة الجهاز الإدارى بأكمله في سنغافورة من خلال نافذة حكومية موحدة من تحديد الدخل الشهري دون تدخل من العامل البشرى عن طريق ربط نوافذ مرتبات القطاع العام والخاص والتأمينات الاجتماعية.

(1) Isabel Sim, Corinne Ghoh; An Exploratory Study on Eligibility Conditionality for Cash Subsidy Programmes in the Social Service Sector in Singapore, Chartered Institute of Management Accountants (CIMA), Singapore, 2023, pp. 32 - 58.

- يتم تحديد الحد الأدنى لدخل الأسرة عند احتياجها للدعم النقدي سنوياً بربطه مع متوسط المستوى العام للأسعار "التضخم" ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي<sup>(١)</sup>.
- لا يتم صرف برامج الدعم النقدي المخصصة للأطفال بعد المولود الثالث، وذلك في ضوء سياسات الدولة الداعمة لتحديد النسل مع الاستفادة من الموارد البشرية في ضوء تحقيق التنمية الاقتصادية<sup>(٢)</sup>.

#### ب - الالتزام بالنطاق الزمني لطلب واستحقاق الدعم النقدي:

تشتري بعض برامج الدعم النقدي شرط الالتزام بالحد الزمني لطلب واستحقاق الدعم النقدي، وذلك في إطار مشروعية تقديم الطلب لوجود السبب الضامن للاستحقاق، أو لوجود الموازنة الداعمة لصرف الدعم النقدي، على سبيل المثال إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB) التي تشترط أن يكون تاريخ ميلاد الطفل بعد تاريخ الأول من يناير ٢٠١٧ للاستفادة من الدعم النقدي للإعانة، كما اشترطت الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة عدم قبول استحقاقها إلا لمرة واحدة فقط كل خمس سنوات.

#### ج - الجمع بين أكثر من برنامج نقدي في ذات الوقت عند توافر شروط الاستحقاق:

من الجائز في سنغافورة الجمع بين أكثر من برنامج نقدي في ذات الوقت عند توافر اشتراطات الاستحقاق، ويعد هذا الأمر من متطلبات تقديم الدولة لدورها في التكافل الاجتماعي مع الأفراد حيث أن لكل شخص ظروفه العمرية والاجتماعية والصحية التي تبحث عن الاشباع تبعاً لنوع الاحتياج.

(1) Charmaine Hongkai, Basics of government support and aid applications, Long Shihai Centre for Economic Studies, Singapore, 2023, p. 34.

(2) Nicholas Xavier, the impact of birth control on economic development in Singapore, Journal of Economic Research, SUSS, Singapore, Journal No. 31, April 2024, p. 52.

• وعلى سبيل المثال<sup>(١)</sup>: يمكن الجمع بين قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)، وإعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB) كما يمكن الجمع بين إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) وبين دعم حساب تنمية الطفل (CDA)، وبحد أقصى يجب ألا يزيد الدعم النقدي المُقدم للأسرة الواحدة عن ثلاث برامج في ذات التوقيت الواحد .

#### د - إشتراطات التنمية في أفراد الأسرة:

تشترب بعض البرامج على الأسرة التي تحتاج للدعم النقدي التحاق أبنائها في الدراسة وإنتظامهم بها، والمتابعة الصحية عن طريق الزيارات لمؤسسات الرعاية الصحية بالدولة بحد أدنى خمسة زيارات في العام<sup>(٢)</sup>، وإثبات ذلك بالوثائق المعتمدة من أماكن الزيارة، حيث لا يمكن إستكمال صرف الدعم النقدي في عام جديد بدون هذه الإشتراطات، وتهدف الدولة من هذه الإشتراطات تحقيق التنمية الاقتصادية في الموارد البشرية من خلال الاستثمار في تعليم وصحة الأفراد.

#### ٢ - ضمانات التطبيق:

ترتكز ضمانات تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط فيما يخص المنظومة الاجرائية على:

#### أولاً:- إستخدام التقنيات الرقمية الحديثة:

ويتم ذلك في كافة إجراءات منظومة برامج الدعم النقدي بدءاً من تمييز مستحقى الدعم ثم طلب الدعم وفحصه واعتماده، التواصل مع مستحقى الدعم إذا تطلب الأمر ذلك.

(1) WeiDa YongJae, Conditionality of cash subsidy in Singapore, Anastacia Felicia library, Singapore, 2024, pp. 62-64.

(2) Amoleka Jingchien, Economic development through support for the health and education sectors, PhD Thesis in Business Administration, JCU University, Singapore, 2023, P. 108.

#### ١ - إجراءات تمييز مستحقي الدعم<sup>(١)</sup>:

أ - تساعد منظومة النافذة الواحدة للبيانات الحكومية في سنغافورة على تجميع البيانات المطلوبة في أقل وقت ممكن وبذلك فهي تساعد متخذي القرار من مراجعة وفحص البيانات اعتماداً على وثائق حكومية يقوم برفعها موقع برامج الدعم النقدي من تلقاء نفسه مع إدخال الرقم القومي للأشخاص، كما يقوم الموقع من نفسه بتحديد مستحقي الدعم النقدي مرتين في العام؛ الأولى في يناير والثانية في يوليو وذلك فيما يخص برنامج " قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)".

ب - يتم طلب استخراج كارنيه الدعم والتكافل الاجتماعي لأول مرة بناء على أمرين: الأول: تمييز مستحقي الدعم عن طريق البرنامج ذاته وإرسال رسائل نصية على هواتفهم الخاصة للتوجه إلى أقرب مكاتب حكومية للدعم والتكافل الاجتماعي وذلك لإستلام كارنيه الكود الخاص وباسوورد الدخول على الموقع الإلكتروني لتطبيق (CJC)، وذلك في حال عدم استخراجها.

الثاني: بلوغ السن القانوني " ٢١ عام" وطلب استخراج الكارنيه عن طريق مكاتب الدعم والتكافل الاجتماعي للاستفادة من برامج الدعم النقدي بحسب متطلبات الشخص العمرية والاجتماعية والصحية.

ج - الدخول على الموقع الإلكتروني لبرامج الدعم النقدي التابع لجهاز الدعم والتكافل الاجتماعي للحكومة السنغافورية بالكود والباسوورد الشخصي الذي يقتصر استخدامه على صاحب الشأن فقط .

#### ٢ - إجراءات طلب الدعم وفحصه وإعتماده:

أ - يتم الدخول على الموقع الحكومي الإلكتروني لبرامج الدعم النقدي المشروط (تطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC))، واختيار البرنامج المناسب للمتطلبات العمرية والاجتماعية والصحية.

ب - يتم رفع الوثائق الحكومية المطلوبة تلقائياً على الموقع بمجرد دخول الرقم القومي عن طريق النافذة الموحدة للبيانات الحكومية، مما يسهل فحص الطلب في غضون ٥ دقائق على الأكثر .

(1) WeiDa YongJae, op.cit, pp.91-93.

ج - يتم إعتداد الطلب بارسال رسالة نصية على التليفون الشخصى للمستفيد، ويتم فيها تحديد<sup>(1)</sup>:

- ١ - تأكيد إعتداد الطلب على التليفون الشخصى للمستفيد للتأكد من هويته.
- ٢ - مبلغ الدعم النقدي وتوقيت تحويله على رقم الحساب الشخصى المتصل ببيانات المستفيد
- ٣ - أى أوراق أو مستندات أخرى مطلوب رفعها على الموقع لضمان تناسب الدعم مع غرض الطلب الموجه إليه.

ثانياً: - استخدام المدفوعات الإلكترونية فى الصرف<sup>(٢)</sup>:

يتم تحويل كافة مدفوعات جميع برامج الدعم النقدي عن طريق التحويل الإلكتروني للاموال من خزانة الدولة إلى رقم الحساب البنكي للمستفيدين بما يحقق الشمول المالى والرقابة على برامج الانفاق الحكومى فى الموازنة العامة للدولة. يستثنى من برامج الدعم النقدي<sup>(٣)</sup>؛ برنامج " قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)"، حيث يكون الدعم النقدي فيه عبارة عن قسائم ورقية "كوبونات" تمنح للأسرة المستفيدة بمبلغ سنوى متغير حسب التضخم لشراء المستلزمات من التجار والباعة المتجولين ومحلات السوبر ماركت الموجودة داخل البلاد، فى سنغافورة مرتين سنوياً؛ الأولى خلال شهر يناير بقيمة تزيد عن ٦٠ % (٥٠٠ دولار) والثانية فى شهر يوليو بقيمة تقل عن ٣٥ % (٣٠٠ دولار) من قيمة المبلغ الاجمالى للدعم النقدي، والذي بلغ فى ٢٠٢٤ (٨٠٠ دولار) ويتم توزيع القيمة الجزئية لقسائم الشراء بقيم متساوية للشراء على ثلاث طوائف (التجار والباعة المتجولين ومحلات السوبر ماركت) بالتساوى.

(1) Yixin Ker Jin, the role of digital transformation in the social solidarity system, A Report published by the National Institute of Development, Singapore, August 2024, P.129.

(2) Yixin Ker Jin, op.cit, p.47.

(3) Charmaine Hongkai, op.cit, pp. 63,64.

يتم تجميع (CDC) من قبل (التجار والباعة المتجولين ومحلات السوبر ماركت) وصرف المقابل النقدي بتحويل المدفوعات الالكترونية من جهاز الدعم والتكافل الاجتماعى على حسابات اصحاب القسائم.

#### خامساً :- برامج الدعم النقدي المشروط:

تبنت سنغافورة العديد من برامج الدعم النقدي المشروط التى وصلت (٩٣ برنامج) بنهاية عام ٢٠٢٤ واستهدفت متطلبات الأشخاص العُمريّة والاجتماعية والصحية، ومن البرامج التى استهدفت المتطلبات الإجتماعية (قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC) - إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) - الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة - اعانة البطالة (SMTA))، ومن البرامج التى استهدفت المتطلبات الصحية ( إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB) ومن البرامج التى استهدفت المتطلبات العُمريّة ( دعم حساب تنمية الطفل (CDA)). ويوضح الجدول رقم (٩) أهم برامج الدعم النقدي المشروط فى دولة سنغافورة، من حيث اشتراطات الاستحقاق وآليه التطبيق.

#### الجدول رقم (٩)

يوضح أهم برامج الدعم النقدي المشروط فى دولة سنغافورة

| برامج الدعم النقدي                         | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                        | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ - <b>قسائم مجلس تنمية المجتمع: (CDC)</b> | ١ - يشترط ان يكون الصرف لمواطنين يتمتعون بالجنسية السنغافورية.<br>٢ - يتم صرف الدعم النقدي للأسرة ولو كانت شخصاً واحد ويحد أقصى ٥ أفراد.<br>٣ - لا يحتاج المستفيدون من التسجيل فى تطبيق برامج الدعم النقدي، لانه يصرف كدعم عام من الدولة لجميع المستفيدين الذين يقل دخلهم | ١ - يتم صرف قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC) للأسر المستحقة من قبل جهاز الدعم والتكافل الاجتماعى فى سنغافورة مرتين سنوياً الأولى خلال شهر يناير بقيمة تزيد عن ٦٠ % (٥٠٠ دولار) والثانية فى شهر يوليو بقيمة تقل عن ٣٥ % (٣٠٠ دولار) من قيمة المبلغ الاجمالى للدعم النقدي، الذى بلغ فى ٢٠٢٤ (٨٠٠ دولار) حيث يحسب الدعم النقدي سنوياً على متوسط قيمة التضخم وبحسب اجمالى دخل الفرد من |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي                              | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | <u>قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)</u>           | عن ٨٠٠ دولار في الشهر لعام ٢٠٢٤، ويتم تعديل قيمة هذا المبلغ سنوياً بحسب التضخم وبحسب اجمالي دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي. ٤ - يشترط على الأسرة إلحاق أبنائها في الدراسة وإنظامهم بها، والمتابعة الصحية عن طريق الزيارات لمؤسسات الرعاية الصحية بالدولة بحد أدنى خمسة زيارات في العام، وإثبات ذلك بالوثائق المعتمدة من أماكن الزيارة، حيث لا يمكن إكمال صرف الدعم النقدي في عام جديد بدون هذه الإشتراطات. | الناتج المحلي الاجمالي، ويتم توزيع القيمة الجزئية لقسائم الشراء بقيم متساوية للشراء على ثلاث طوائف (التجار والباعة المتجولين ومحلات السوبر ماركت) بالتساوي. ٢ - يتم تجميع (CDC) من قبل (التجار والباعة المتجولين ومحلات السوبر ماركت) وصرف المقابل النقدي بتحويل المدفوعات الالكترونية من جهاز الدعم والتكافل الاجتماعي على حسابات اصحاب القسائم. |
| ٢ | <u>إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB)</u> | أ - أن يكون الطفل مواطن سنغافوري أو يصبح مواطناً سنغافورياً خلال ١٢ شهراً من الولادة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ١ - يتم استحقاق الدعم النقدي سواء ولد الطفل حياً أم ميتاً، وفي حالة الطفل ولد ميتاً يشترط بالاضافة للاشتراطات السابقة: أن يكون تاريخ ولادة الجنين ميتاً بعد ١ نوفمبر ٢٠٢١، وأن يكون الأب                                                                                                                                                          |

**تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة**

| م | برامج الدعم النقدي                                                                                                                                                                                                                                                                               | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢ | <b>إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB)</b><br>• يطبق بحد أقصى ثلاثة أطفال، ويتم دعم الأم نقدًا بعد الولادة مباشرة، كالتالي:<br>أ - ما يصل إلى ٨ أسابيع من دعم الدخل للطفل الأول والثاني، بحد أقصى ٢٠ ألف دولار.<br>ب- ما يصل إلى ١٦ أسبوع من دعم الدخل للطفل الثالث، بحد أقصى ١٦ ألف دولار. | ب - تاريخ ميلاد الطفل بعد ١ يناير ٢٠١٧ م.<br>ج - أن يكون الأب موظف أو يعمل لحسابه الخاص لمدة ٩٠ يومًا على الأقل خلال ١٢ شهرًا قبل ولادة الطفل.<br>د - أن تكون الأم غير مؤهلة للحصول على إجازة أمومة مدفوعة الأجر من الحكومة (GPML) أو إجازة أمومة بموجب قانون العمل، باستثناء الحالات المحددة مثل نهاية عقد العمل أو التسريح.  | متزوج زواجًا قانونيًا من الأم في فترة ما بين الحمل والولادة.<br>٢ - يتم الدخول بكون الدعم المؤسسي على الموقع الحكومي لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.<br>٣- ملء بيانات التطبيق المطلوبة علمًا بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائيًا.<br>٤ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على كارت إئتمان CSP في غضون ١٥ شهر على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب. |
| ٣ | <b>إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB)</b><br>• يطبق بحد أقصى أربعة أطفال، ويتم دعم الأب نقدًا بعد الولادة مباشرة، كالتالي:<br>أ - بالنسبة للأطفال المولودين أو المتبنين قبل ١ يناير ٢٠٢٤، يمكن للأباء المؤهلين الحصول على ما يصل إلى أسبوعين من إعانة                                       | أ - <u>الأباء الطبيعيين الذين لديهم مواليد أحياء:</u><br>١ - يجب أن يكون تاريخ ميلاد الطفل المقدر هو ١ يناير ٢٠٢١ أو بعده<br>٢ - أن يكون الطفل مواطنًا سنغافوري أو يصبح مواطنًا سنغافوريًا خلال ١٢ شهرًا من الولادة.<br>ب - <u>الأباء الطبيعيين الذين لديهم مواليد ميتين:</u><br>١ - تاريخ ولادة الجنين الميت هو ١ نوفمبر ٢٠٢١ | ١ - يتم الدخول بكون الدعم المؤسسي على الموقع الحكومي لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.<br>٢ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علمًا بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائيًا.<br>٣ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على كارت إئتمان CSP في غضون ١٥ يوم على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب.                                                                |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | آلية التطبيق |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ٣ | إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB)<br><br>الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) ، بحد أقصى ٢٥٠٠ دولار في الأسبوع .<br>ب - بالنسبة للأطفال المولودين أو المتبنين في أو بعد ١ يناير ٢٠٢٤ ، يمكن للأباء المؤهلين الحصول على ما يصل إلى ٤ أسابيع من إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) ، بحد أقصى ٢٥٠٠ دولار في الأسبوع. | أو بعده والدى الطفل يتمتعون بالجنسية السنغافورية<br>ج - <u>للأباء بالتبني</u> :<br>١ - يجب أن يكون تاريخ التبني وتاريخ اثبات ميلاد الطفل من قبل السلطات المختصة هو ١ نوفمبر ٢٠٢١ أو بعده.<br>٢ - يجب أن يكون الاب بالتبني سنغافوري الجنسية.<br>د- <u>شرط ينطبق على الجميع</u> :الموظفون أو العاملون لحسابهم الخاص لمدة ٩٠ يومًا على الأقل في الأشهر الاثني عشر التي تسبق ولادة الطفل غير مؤهلين للحصول على إجازة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPL) إلا في ظل ظروف محددة مثل نهاية عقد العمل أو التسريح. |              |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي                 | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---|------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤ | الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة | <p>١ - يتم طلب الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة حال حدوث ظرف استثنائي يتطلب وجود دعم نقدي فوري.</p> <p>٢ - لا بد أن يكون الطالب سنغافوري الجنسية ولا يُستحق أكثر من طلب لفرد واحد من الاسرة الواحدة.</p> <p>٣ - تقدم الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة لمرة واحدة فقط كل خمس سنوات.</p> <p>٤ - تكون الاغاثة عاجلة اذا نجح طالب الاغاثة في خلال اسبوع من صرف الدعم النقدي العاجل من رفع المستندات المؤيدة لطلب الاغاثة، وفي حال عدم القيام بذلك تتحول الاغاثة الى مؤقتة ويتم حذف مستحقات الاسرة من حصولها على قسائم مجلس تنمية المجتمع: (CDC) لعام قادم.</p> | <p>١ - يتم الدخول بكود الدعم المؤسسى على الموقع الحكومى لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.</p> <p>٢ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علماً بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائياً.</p> <p>٣ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على كارت إئتمان CSP فى غضون ساعة واحدة على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب.</p> |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي   | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥ | اعانة البطالة (SMTA) | <p>١- يتم طلب اعانة البطالة حال عدم وجود عمل بحد أقصى ٦ شهور، وفي حال اصابة العمل الجزئية لمدة لا تجاوز عام، وفي حالة العجز الكلى وحتى بلوغ سن المعاش.</p> <p>٢ - أن يكون الطالب متمتعاً بالجنسية السنغافورية.</p> <p>٣ - في حال طلب إعانة البطالة لعدم وجود عمل، يقوم مكتب العمل بتوجيه صاحب الطلب لعدة وظائف/ أعمال تناسب قدراته وخبراته الأكاديمية أو المهنية، وفي حال رفضها جميعاً، يتم إيقاف إعانة البطالة لثبوت عدم جدية الطالب في الالتحاق بأي عمل مناسب.</p> | <p>١ - يتم الدخول بكود الدعم المؤسسي على الموقع الحكومي لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.</p> <p>٢ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علماً بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائياً، بالإضافة لرفع مستند يفيد باصابة العمل الجزئية أو العجز الكلى.</p> <p>٣ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على كارت إنتمان CSP في غضون ٤٨ ساعة على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب، في حالة الاصابة الجزئية والعجز الكلى، اما في حالة عدم وجود عمل فيتم التحويل بحد أقصى ١٥ يوم.</p> <p>٤ - يتم احتساب العائد النقدي لاعانة البطالة تبعاً لظروف كل حالة؛ ففي حالة عدم وجود عمل لطالب الاعانة يتم احتساب العمل على اخر صرفية بالمنشأة التي كان يعمل بها، وكذلك الأمر إذا كان الطالب مصاب باصابة عمل جزئية، أما في حالة العجز الكلى وفقدان أحد أعضاء الجسم بسبب اصابة/ حادث في العمل يضاف إلى آخر صرفية للعامل القيمة النقدية لخدمات التأمين الصحي كاملة وحتى بلوغ سن المعاش.</p> |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي            | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                    | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦ | دعم حساب تنمية الطفل (CDA)    | ١ - يجب على الطفل المؤهل من سن يوم إلى ٦ سنوات فتح حساب CDA في DBS Bank، أو OCBC، أو UOP.<br>٢ - يجب أن يتمتع الطفل بالجنسية السنغافورية أو يكون ولد بالبلاد بعد سبتمبر ٢٠١٧.<br>٣ - يتم إضافة ٤٠٠ دولار لحساب الطفل ولمرة واحدة فقط. | ١ - تم تفعيل البرنامج بدءاً من ٣٠ يونيو ٢٠٢٣.<br>٢ - يتم الدخول بكود الدعم المؤسسى على الموقع الحكومى لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.<br>٣ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علماً بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائياً.<br>٤ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على حساب CDA في غضون ثلاثة أشهر على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب. |
| ٧ | المنح الحكومية للتعليم العالى | ١ - يتم دعم المرحلة الجامعية لطلاب الاسر متدنية الدخل الاقل من ٤٠٠٠ دولار شهرياً.<br>٢ - يجب أن يكون الطالب متمتعاً بالجنسية السنغافورية.                                                                                             | ١ - يتم الدخول بكود الدعم المؤسسى على الموقع الحكومى لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.<br>٢ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علماً بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائياً.                                                                                                                                                             |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي                                                                                                                                                                                      | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                                                                                            | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧ | المنح الحكومية للتعليم العالي                                                                                                                                                                           | ٣ - يتم دعم طلبة الدبلوم المهني بعد الثانوى العام بما لا يزيد عن ٢٩٥٠ دولار سنوياً، ويتم دعم الطلبة الجامعيين في غير الكليات الطبية بما لا يزيد عن ٦٣٠٠ دولار سنوياً، والطلبة الجامعيين بالكليات الطبية بما لا يزيد عن ٢٥٥٥٠ دولار سنوياً وحسب الكلية الطبية. | ٣ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق على الكود المؤسسى للكلية/ المعهد/ الجامعة في غضون اسبوع على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب.                                                                                                                                                                                                                              |
| ٨ | حساب Medisave للرعاية الصحية مدى الحياة<br><br>ينطبق على جميع مؤسسات الرعاية الصحية العامة المعتمدة من Medisave(PHIs) مثل المستشفيات والعيادات الخارجية ومراكز التحاليل الطبية والأشعة والعلاج الطبيعى. | ١ - يقدم الدعم النقدي للرعاية الصحية للمواطن السنغافورى أو المقيم إقامة دائمة بالبلاد.<br>٢ - يصدر كارت الرعاية الصحية Medisave باسم رب الأسرة ويمكن الاستفادة منه لباقي أفراد الأسرة بل والأشخاص غير الأقرباء أيضاً.                                         | ١ - يشمل البرنامج تغطية نفقات وأقساط تأمين الرعاية الصحية والعلاجية وإعادة التأهيل والرعاية النفسية، حتى الحدود المعتمدة.<br>٢ - يتم الدخول بكود الدعم المؤسسى على الموقع الحكومى لتطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) واختيار البرنامج المطلوب من برامج الدعم النقدي.<br>٣ - ملء بيانات التطبيق المطلوبة علماً بأن الموقع مزود بخاصية رفع الوثائق والمعلومات |

تابع الجدول رقم (٩): أهم برامج الدعم النقدي المشروط في دولة سنغافورة

| م | برامج الدعم النقدي                                                                                                           | اشتراطات الاستحقاق                                                                                                                                                                   | آلية التطبيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨ | حساب Medisave للرعاية الصحية مدى الحياة.                                                                                     |                                                                                                                                                                                      | الحكومية؛ عند ملء بيانات التطبيق تلقائياً.<br>٤ - سوف يتم تحويل الدعم النقدي المستحق سنوياً على كارت الرعاية الصحية MediSave في غضون يوم واحد على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب، بعد أقصى ٥٠٠٠ دولار سنوياً.<br>٥ - في حال الاحتياج لعملية كبرى أو نفقات علاجية زائدة أو طارئة تزيد عن مبلغ الدعم النقدي للخدمة، يتم رفع المستندات المؤيدة لذلك على تطبيق مركز العدالة المجتمعية (CJC) مع كود الخدمة، ويتم زيادة الدعم النقدي المطلوب على حساب Medisave بالخصم على أقساط من السنوات التالية. |
| ٩ | منحة الإسكان المعززة من صندوق الادخار المركزي (للغُراب)<br><br>منحة من الدولة للدعم النقدي في شراء شقة الزوجية للغُراب وتبلغ | ١ - يزيد عمر الفرد طالب المنحة عن ٢١ عام ويقل عن ٦٠ عام، ويتمتع بالأهلية الكاملة.<br>٢ - يتمتع بالجنسية السنغافورية.<br>٣ - أن تكون الشقة بنظام التمويل العقاري لمدة ٢٠ عام أو أكثر. | ١ - الحصول على خطاب أهلية شقة (HFE) HDB من خلال بوابة HDB Flat Portal.<br>٢ - يعقب استيفاء معايير الأهلية، التقدم بطلب للحصول على المنحة عند تقديم طلب تخصيص وحدة سكنية أو بعد حجز شقة من HDB.                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

|                                         |                                                                     |                                                                                                                                                                                   |
|-----------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٠ ألف دولار تقدم لمرة واحدة في العمر . | ٤ - عمل الطالب بشكل مستمر لمدة ١٢ شهراً على الأقل، قبل تقديم الطلب. | ٣ - يتم تحويل المنحة إلى الحسابات العادية لصندوق الادخار المركزي باسم الأفراد المؤهلة، بحيث يمكنهم استخدام حصتهم من المنح السكنية لدفع ثمن شراء الشقة والتي تصل إلى ٦٠ ألف دولار. |
|                                         | ٥ - دخل الأسرة الشهري لا يتجاوز ٤٥٠٠ دولار .                        |                                                                                                                                                                                   |

**Source:**

- 1 - A Singapore Government Agency Website, Support go where? Financial Support.  
Website: <https://supportgowhere.lifegov.sg/categories/financial?activeTab=schemes>
- 2 - Jonvig Sandow, the role of the state in supporting social solidarity, Orchard Library, 2024, PP. 73-101.
- 3 - Singapore Sustainable Development Report 2023, United Nations, pp. 83-104.

**سادساً:- تقييم تجربة سنغافورة في تطبيق برامج الدعم النقدي:**

ثبت نجاح تجربة سنغافورة في تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط ، من خلال تقييم العناصر الآتية:

**١ - أثر سياسة الدعم النقدي المشروط على الاقتصاد الكلي في سنغافورة:**

**أ - إعادة توزيع الدخل:**

لقد نجحت برامج الدعم النقدي المشروط في تثبيت شرائح المجتمع السنغافوري إلى ثلاث طبقات إجتماعية لم يعد من بينها الطبقة الفقيرة وتحديداً منذ عام 2020 حيث انقسمت طبقات المجتمع السنغافوري إلى ( الطبقة العليا، الطبقة المتوسطة، الطبقة العاملة)<sup>(١)</sup>، ووصل معدل الفقر إلى مستويات منعقدة لا تتجاوز ١ % من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم ٦.١٠٠ مليون نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤.

### الجدول رقم (١١)

يوضح معدل الفقر في سنغافورة خلال الأعوام المالية (٢٠١٩: ٢٠٢٤)

| نسبة الفقر في سنغافورة (%) | العام المالي |
|----------------------------|--------------|
| ٢.٢                        | ٢٠١٩         |
| ٠.٩٥                       | ٢٠٢٠         |
| ٠.٨١                       | ٢٠٢١         |
| ٠.٧٢                       | ٢٠٢٢         |
| ٠.٦١                       | ٢٠٢٣         |
| ٠.٤٢                       | ٢٠٢٤         |

**Source:** World Economics, Singapore, Poverty rate, different years (2019: 2024).

يلاحظ من الجدول رقم (١١) إنعدام نسبة الفقر في سنغافورة خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ ويرجع ذلك إلى زيادة دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الذي وصل إلى 104,127 دولارًا بحلول عام ٢٠٢٤ نتيجة الاستثمارات الأجنبية بالدولة، بجوار الدعم النقدي من الدولة للأسرة التي تقل مجموع دخلها عن ٨٠٠ دولار في الشهر الواحد .

#### ب - الحد من التضخم:

لم يتأثر اقتصاد سنغافورة بالتضخم المستورد الناتج عن الحرب الروسية الأوكرانية

(1) Marcus Chiu, Population Demographics in Singapore, A research project by the Centre for Social Development (Asia), 2022. pp. 83, 84.

فى عام ٢٠٢٣ وذلك بسبب وصول سنغافورة لحد الاكتفاء الغذائى بدءاً من عام ٢٠١٨<sup>(١)</sup>، بالرغم من تأثرها من جائحة كورونا لما اقترن بها من فرض قيود على التنقل وحركة التجارة الدولية وقربها من دولة الصين "منشأ الجائحة"، وقد نتج عن ذلك زيادة معدل التضخم السنوى لعام ٢٠٢٢ إلى ٦.١٢ % وبإستثناء ذلك انخفض معدل التضخم السنوى فى سنغافورة فى أدنى مستوياته نتيجة عدم زيادة الأسعار وزيادة العرض بسبب السياسة الناجحة للدعم النقدي المشروط وعلى رأسها برنامج قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC). ويبين الجدول الآتى معدلات التضخم السنوى فى سنغافورة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

#### الجدول رقم (١٢)

يوضح معدل التضخم السنوى فى سنغافورة للسنوات الخمس الأخيرة (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| الأعوام | معدل التضخم السنوى (%) |
|---------|------------------------|
| ٢٠٢٠    | -٠.١٨                  |
| ٢٠٢١    | ٢.٣٠                   |
| ٢٠٢٢    | ٦.١٢                   |
| ٢٠٢٣    | ٤.٨٢                   |
| ٢٠٢٤    | ٢.٢١                   |

Source: Monetary Authority of Singapore, different years (2019: 2024).

#### ج - خفض نسبة البطالة ورفع معدلات التشغيل:

اشتملت سياسة برامج الدعم النقدي على فكر موازى<sup>(٢)</sup> لإعانة البطالة وهو اخطار المستفيد بفرص العمل المتاحة وهذا يعنى إنها اعانة مؤقتة موجهة لكفالة المعيشة لحين ايجاد الفرصة المناسبة بحد أقصى ٦ شهور، وفى حال اصابة العمل الجزئية لمدة لا تجاوز عام، حيث يقوم مكتب العمل بتوجيه المستفيد باعانة البطالة

(1) Tan Ern Ser, Vincent Chua and Gillian Kohk, while social class division exists, it does not mean Singapore is divided, Singapore, 2018, pp.22-24.

(2) Kenneth Paul Ta, Sustainable Development Economics in Singapore, Singapore Management University (SMU), 2024.

(SMTA) لعدة وظائف/ أعمال تناسب قدراته وخبراته الأكاديمية أو المهنية، وفي حال رفضها جميعاً، يتم إيقاف إعانة البطالة لثبوت عدم جدية الطالب في الالتحاق بأي عمل مناسب.

ويبين الجدول رقم (١٣) معدل البطالة في سنغافورة على مدار السنوات الخمس الأخيرة.

### الجدول رقم (١٣)

يوضح معدل البطالة في سنغافورة خلال الأعوام (٢٠٢٠: ٢٠٢٤)

| الأعوام | معدل البطالة السنوى (%) |
|---------|-------------------------|
| ٢٠٢٠    | ٤.١٠                    |
| ٢٠٢١    | ٤.٦٤                    |
| ٢٠٢٢    | ٣.٥٩                    |
| ٢٠٢٣    | ٣.٤٧                    |
| ٢٠٢٤    | ٢.٠                     |

Source: Trading Economics, Singapore Unemployment Rate (2020: 2024)

<https://tradingeconomics.com/singapore/unemployment-rate>.

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) إنخفاض معدل البطالة السنوى خلال السنوات الخمس الأخيرة، بإستثناء عام ٢٠٢١ لتأثير جائحة كورونا على التشغيل وأسواق العمل من خلال التدابير الاحترازية للتباعد وغلق المنشآت الصناعية، مما أثر على رفع نسبة البطالة.

ومن خلال سرد البيانات والإحصائيات السابقة يلاحظ نجاح سياسة الدعم النقدي المشروط في التأثير على الاقتصاد الكلى في سنغافورة عن طريق إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم ورفع معدلات التشغيل.

(1) Jonvig Sandow, op.cit, 81,82.

## ٢ - إستمرارية الدعم النقدي المشروط من خلال مصادر التمويل، وديناميكية التطبيق:

نجحت سنغافورة فى إيجاد مصادر تمويلية مستقلة لبرامج الدعم النقدي المشروط ، تصرف على تمويلها وتزداد مع وفرة حصيلتها السنوية. وقد وضعت سنغافورة نظاماً محكماً لعدم توقف مصادر تمويل الدعم النقدي المشروط بإستحداث مصادر تمويلية حديثة حال إنخفاض إيرادات هذه المصادر عن سنة مالية منتهية والاسراع بتدبير تمويل فروق قيمة الدعم من الموازنة العامة للدولة بحد أساسى "مستحقات تكافل إجتماعى"<sup>(١)</sup>.

ارتبط تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط فى سنغافورة على ديناميكية مفاهيم الإدارة الحديثة<sup>(٢)</sup> التى تشمل الحوكمة والرقابة والشفافية، وقد تم ربط هذه الديناميكية بمنظومة رقمية حديثة تجمع كافة وثائق المواطنين "شهادات الميلاد - هوية الرقم القومى - شهادات التعليم - طبيعة العمل والعائد الشهرى والتأمينات - الكشف الدورى للصحة العامة ... إلخ" وبالتالي عند طلب برامج الدعم النقدي من خلال الموقع المختص " مركز العدالة المجتمعية (CJC)" والمربوط مع بوابة الحكومة الرقمية، يتم رفع أى بيانات أو شهادات مطلوبة دون عناء التوجه للمصالح الحكومية وإستخراج الوثائق.

كما تشمل المنظومة تحويل المدفوعات الإلكترونية المستحقة من خلال تحويل قيمة الدعم النقدي على كارت الإئتمان أو الجهة المخصص لها الدعم أو عن طريق إستلام قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC)، وذلك دون عناء التوجه إلى المقرات الحكومية أو الإنتظار غير المبرر لأداء الخدمة؛ حيث يتم مخاطبة الأفراد من قبل برنامج (CJC) برسائل تأكيدية توضح تتبع الطلب بدءاً من التقديم عليه وحتى إستلام قيمة الدعم النقدي المستحقة.

(1) CM Charinol, Sources of Financing for State Social Welfare Programmes, Artblech Library, Singapore, 2023, P. 153.

(2) Gregg Huff, The economics of digital transformation in the service of the Singaporean economy, Yokohoma University, Kanagawa, Japan, 2024, pp. 73-77.

## المطلب الثاني

### مدى استفادة مصر من تجربة سنغافورة في تطبيق الدعم النقدي المشروط

في صيف عام ٢٠٢٤ بدأ التوجه السياسى مع أصوات الشارع المصرى<sup>(١)</sup> تغرد بمزايا سياسة الدعم النقدي وضرورة التحول من الدعم السلعى إليه، وفى الحقيقة ظهرت سلبيات كثيرة للدعم السلعى تشير إلى إهدار جزء كبير من قيمة مخصصاته على المنظومة الإجرائية وعلى القائمين بتقديمه وفى أوجه الصرف وفى تقديمه لغير مستحقيه، وشملت هذه السلبيات:

#### ١ - عدم وصول الدعم السلعى لمستحقيه:

لم تتبع وزارة التموين أسس قوية تبني عليها مدى توافر صفة الاستحقاق لمنتهعى الدعم، بل أصبح الاعتقاد السائد عند المواطنين أن الدعم السلعى واجب قومى وفريضة على الدولة يجب الالتزام بها ولو لم يكن المواطن فى إحتياج إليها، حتى أصبح عدد المستفيدين من منظومة دعم السلع التموينية والخبز فى العام المالى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ (٦١.٤ مليون نسمة) أى ما يزيد على نصف عدد سكان مصر خلال هذا العام (١٠٧.٢٠٥ مليون نسمة).

وإزاء هذه الأرقام المفجعة فى إستهلاك فاتورة الدعم؛ قامت الحكومة بإتخاذ قرارات تقيد بحذف الأفراد من البطاقات التموينية نهائياً فى الحالات التالية:

- ١ - الحكم فى دعاوى محاضر سرقة التيار الكهربائى.
- ٢ - البناء بغير تصريح على الأراضى المملوكة للدولة، وعدم التصالح فى الأدوار المخالفة لإشترطات البناء والتراخيص، حتى يتم إزالة المخالفات.
- ٣ - بطاقة التموين التي لم يتم صرف السلع والخبز بها لمدة ٦ أشهر متتالية، إذ تعتبر الأسرة هنا غير مستحقة للدعم طالما استغنت عنه ٦ أشهر كاملة.

(١) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، فيديو للسيد رئيس مجلس الوزراء بعنوان "التحول من الدعم العيني للدعم النقدي" مفاده: أن السيد الدكتور مصطفى مدبولي/ رئيس مجلس الوزراء، قال إنه وجه الحوار الوطنى والخبراء المختصين، بدراسة إمكانية التحول من نظام الدعم العيني إلى الدعم النقدي، ودراسة مدى جدواها، موضحاً أنه فى حال الاستقرار على تطبيق هذا الأمر سيبدأ التطبيق اعتباراً من موازنة العام المالى ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، وذلك بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠٢٤.

رابط الفيديو : <https://www.youtube.com/watch?v=5ekFL6eJmDI>

- ٤ - إذا كان الدخل الشهري للأسرة أعلى من ٩٦٠٠ جنيه.
  - ٥ - إذا دفعت الأسرة مصاريف ٢٠ ألف جنيه فأكثر لأبنائها في المدارس الخاصة.
  - ٦ - إذا فاق استهلاك الأسرة من فواتير الكهرباء عن ٦٥٠ ك/وات.
  - ٧ - إذا بلغت أو تخطت قيمة فاتورة المحمول ٨٠٠ جنيه شهرياً.
  - ٨ - إذا امتلكت الأسرة حيازة زراعية أكثر من ١٠ أفدنة.
  - ٩ - إذا دفعت الأسرة ضرائب ١٠٠ ألف جنيه فأكثر.
  - ١٠ - الأشخاص المسافرين بالخارج ولا يزالوا مدرجين على البطاقة.
  - ١١ - من يمتلكون شركات رأس مالها ١٠ ملايين جنيه فأكثر.
  - ١٢ - أن تكون من أصحاب الصادرات أو الواردات المرتفعة.
  - ١٣ - امتلاك الأسرة سيارة حديثة موديل ٢٠١٨ أو ما بعده.
- ومع ذلك أعلنت وزارة التموين<sup>(١)</sup> مؤخراً أنه بالنسبة للأفراد الذين يتم حذفهم من البطاقة يستمر صرف الخبز المدعم يومياً لهم، وأن الحذف يكون من حصة السلع التموينية فقط، فيما تستقبل وزارة التموين تظلمات المواطنين المتضررين من حذف البطاقات التموينية من خلال مكتب التموين التابع للأسرة.
- ٢ - إستقطاع جزء من مخصصات الدعم السلعي على منظومة الصرف:**
- يُعاب على منظومة الدعم السلعي أن جزء من مخصصاتها يستخدم في الإنفاق على وصولها للمستفيد مثل مصروفات النقل والتخزين، بل ويمتد ليشمل الرقابة أثناء الصرف وبعده، عن طريق كوادرات الموارد البشرية المكلفة بالرقابة على منظومة الخبز مثل مفتشي التموين.
- وتحتاج بعض التعليمات الجديدة الخاصة بالمنظومة الإجرائية أو بصرف السلع التموينية إلى الإعلان عنها في وسائل الميديا المختلفة بهدف توصيلها لعلم المستفيدين مما يستلزم الإنفاق على هذه الدعاية من مخصصاتها.

(٢) الموقع الرسمي لوزارة التموين، "حالات إيقاف البطاقة التموينية وإجراءات التظلم على حذف الأفراد، تعليمات منشورة بتاريخ ٥ / ٩ / ٢٠٢٤: رابط الموقع الإلكتروني: <http://msit.gov.eg>

### ٣ - طول المدة الزمنية اللازمة لصرف مستحقات الدعم السلعي:

قد يتأخر صرف السلع المدعومة بسبب ظروف استثنائية حالت دون انتقالها إلى أماكن توزيعها مثل السيول والزلازل وغيرها، وقد تتسبب الإجراءات الروتينية المعقدة في طول المدة الزمنية اللازمة لصرف مستحقات الدعم السلعي.

### ٤ - فساد القائمين على منظومة الصرف:

السلع المدعومة عرضة للتلاعب وسوء التوزيع، من قبل بدالي التموين وأصحاب المخازن بصور عديدة منها الحلول محل المستفيد عن طريق الصرف بكرات التموين الذين يحتفظون به في العادة، وكذلك بيع جزء من المخصصات التموينية في السوق السوداء عند إرتفاع أسعارها وكثرة الطلب عليها بالأسواق، وأحياناً التلاعب في كمية العبوات بفتحها وتعبئتها مرة أخرى ولكن بكمية أقل من البيان الموجود على غلاف عبواتها.

وإزاء سلبيات الدعم السلعي بدأت مصر الإتجاه نحو خطوة جديدة للدعم النقدي المشروط من خلال:

### برنامج تكافل وكرامة:

هو أحد برامج الحماية الاجتماعية في مصر<sup>(١)</sup> والذي يُعد بداية لتطبيق برامج الدعم النقدي المشروط في مصر؛ حيث أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي في العام المالي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ بمبادرة تقدم بها البنك الدولي عن طريق توفير أموال لدعم البرنامج (٤٠٠ مليون دولار) إضافة إلى تقديم الإستشارات الفنية اللازمة لتنفيذ عمليات الاستهداف الأمثل للفقراء من خلال برنامج تكافل والذي استهدف الأسر الفقيرة التي لديها أطفال، وبرنامج كرامة الذي استهدف كبار السن (الفئة العمرية التي تزيد عن ٦٥ عاماً) والأيتام و المعاقين غير القادرين على العمل (بنسبة إعاقة تبدأ من ٥٠ %)، وبرنامج تكافل هو برنامج مشروط لكي يتم صرف تحويل قيمة الدعم

(١) د. منار محمود راشد ، سياسة الحماية الاجتماعية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، مج ( ٦ )، ع ( ١ )، يوليو ٢٠٢١، ص ٦٨.

النقدى شهرياً لا بد أن يلتزم المستفيد بمتطلبات معينة محددة بوضوح ومنها: أن يكون كل أطفال الأسرة من سن ٦ أعوام إلى ١٨ عاماً مسجلين في المدارس بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠ % من عدد أيام الدراسة، والقيام بأربع زيارات في السنة لعيادات صحية من جانب الأمهات والأطفال دون السادسة من العمر مع حصول الطفل على كافة تطعيماته.

أما فيما يخص برنامج كرامة فهو غير محدد بشروط لأنه يخاطب فئات تحتاج إلى الدعم النقدي بشدة نظراً لطبيعتها الخاصة مثل المواطنين الفقراء كبار السن فوق ٦٥ عاماً، وذوى الهمم بنسب إعاقة تزيد عن ٥٠ % والأيتام.

شهد البرنامج منذ إنطلاقه أكثر من زيادة متتالية<sup>(١)</sup>، حيث بدأ بمبلغ شهري ٣٠٠ جنيه في عام ٢٠١٥، وزاد ٣ مرات خلال عام ونصف إلى أن وصل في عام ٢٠٢٤ إلى: قيمة الدعم النقدي لتكافل الأسرة: ٨٢٦.٥٦ جنيهاً، المسنين وذوو الإعاقة: ٧٤٣.٩١ جنيهاً، الأيتام: ٥٧٨.٥٩ جنيهاً، كما زادت أعداد مستفيدي الدعم النقدي من ١.٧٩ مليون أسرة في العام المالي ٢٠١٤/٢٠١٥ إلى ٥.٢ مليون أسرة في العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنسبة زيادة قدرها ٢٠٠ %، ومن المقرر زيادة مخصصات برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة إلى ٢٤٠ مليار جنيه بإجمالي عدد مستفيدين ٢٧ مليون مواطن خلال الفترة ٢٠٢٤: ٢٠٣٠ وزيادة تكلفة برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ٧٠ مليار جنيه بإجمالي عدد مستفيدين ٣ مليون مواطن خلال الفترة ٢٠٢٤ : ٢٠٣٠ مقارنة بنحو ١.٢ مليون مواطن خلال الفترة ٢٠١٤: ٢٠٢٣.

وبالرغم من أهمية برنامج تكافل وكرامة في توفير دعم نقدي للفئات الأكثر احتياجاً، ولكن يصاحب هذا البرنامج بعض السلبيات التي تحتاج لإعادة الهيكلة بالاستفادة من التجربة الناجحة لدولة سنغافورة، وتشمل هذه السلبيات:

(١) آلاء برانية، استمرار الدعم: قراءة في برامج مصر للحماية الاجتماعية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، منشور بتاريخ ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٣.

متاح على الرابط الإلكتروني: <https://ecss.com.eg/33739>

- ١ - ضعف قيمة الدعم النقدي المقدمة للأشخاص والأسر في برنامج تكافل وكرامة حيث تقل جميعها عن ١٠٠٠ جنيه شهرياً؛ في حين أن الحد الأدنى للأجور أصبح ٦٠٠٠ جنيه بداية من مارس ٢٠٢٤.
- ٢ - صعوبة تحديد المستفيدين لقيمة الدعم حيث لا توجد منظومة رقمية موحدة لمعلومات ووثائق الأفراد بالدولة.
- ٣ - الإجراءات الروتينية الطويلة في التعامل مع ممثلى وزارة التضامن الإجتماعى، وتقديم الوثائق وطول مدة الصرف.
- ٤ - تعرض العديد من الأفراد والأسر لكشف غطاءها الاجتماعى وإحتياجاتها الخاصة لعدم وجود السرية فى متطلبات المنظومة الإجرائية، بالإضافة لبعض التعاملات التى تحمل إنتهاكات لحقوق الإنسان فى هذا الشأن ( ورد فى التقرير السنوى السابع عشر لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup> (يولية ٢٠٢٣/ يونيو ٢٠٢٤) ورود ١٤٤ شكوى "قيما يتعلق بإنتهاكات لحقوق الإنسان ببرنامج تكافل وكرامة" من أصل ٤٢٦ شكوى وبنسبة (٤١.٥ %) من إجمالى عدد الشكاوى).

- وللاستفادة من التجربة الناجحة لدولة سنغافورة، يمكن أن تحقق مصر نتائج إيجابية فى تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط عن طريق:

#### أ - مصادر تمويل الدعم:

يجب تخصيص مصادر لتمويل برامج الدعم النقدي تتميز بوفرة حصيلتها سنوياً ويمكن الإعتماد عليها فى الإنفاق على مثل هذه البرامج بعيداً عن الموازنة العامة للدولة، على سبيل المثال:

- ١ - مقابل التصالح فى المخالفات بالجهات الإدارية.
- ٢ - جزء من حصيلة رسوم الإنتفاع بالطرق.
- ٣ - تخصيص قيمة واحد جنيه على كافة (المعاملات البريدية - التحويلات النقدية والمدفوعات الإلكترونية بشتى صورها - تقديم التظلمات على القرارات الإدارية - طلب اللجان والمعاينات - إستخراج الوثائق بكافة صورها).

#### ب - منظومة الدعم:

(١) التقرير السنوى السابع عشر لحقوق الإنسان (يولية ٢٠٢٣/ يونيو ٢٠٢٤)، المجلس القومى لحقوق الإنسان، ص ٧٨.

- ١ - يجب تنويع برامج الدعم النقدي لتتلاءم مع جميع فئات المجتمع وطبيعة إحتياجاته، ومن الممكن الإستعانة بتجربة سنغافورة التي حققت نجاحاً منقطع النظير فى تطبيق ٩٣ برنامج دعم نقدي أشهرها ( قسائم مجلس تنمية المجتمع (CDC) - إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB) - إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) - الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة - اعانة البطالة (SMTA) - المنح الحكومية للتعليم العالى - حساب Medisave للرعاية الصحية مدى الحياة - منحة الإسكان المعززة من صندوق الادخار المركزي (للمقبلين على الزواج)).
  - ٢ - تصميم موقع إلكترونى موحد لبرامج الدعم النقدي المشروط ، يكون مربوطاً مع بوابة الحكومة الذكية لإتاحة كافة البيانات والمعلومات والوثائق عن الأفراد ويتم التعامل من خلاله بدءاً من التقديم ومتابعة الطلب وتخصيص البرنامج وإنهاءً بتحويل المدفوعات الإلكترونية على رقم الحساب البنكى للمستفيد الذى يتم ربطه به.
  - ٣ - لكل مواطن رقم كودى وباسورد سري يجب إستلامه من أقرب مكتب تضامن إجتماعى حال بلوغه السن القانونى، ويسهل الرقم الكودى الدخول على الموقع الإلكتروني لبرامج الدعم النقدي لإختيار البرنامج الذى يتناسب مع إحتياجات وطبيعة الأفراد.
  - ٤ - يجوز الجمع وبحد أقصى بين ثلاث برامج للدعم النقدي للأسرة الواحدة فى توقيت واحد، ولمرة واحدة كل خمس سنوات.
  - ٥ - يجب أن يتناسب مبلغ الدعم النقدي مع إحتياجات الأفراد والظروف الاقتصادية للدولة، كما يجب سرعة الإستجابة بتحويل المدفوعات الإلكترونية للدعم النقدي حسب متطلبات الوقت لكل برنامج.
- ج - مشروطة الدعم النقدي:**
- ١ - يجب أن يحدد البرنامج طبيعة المستفيدين من كل برنامج حسب الفئة العمرية والحالة الإجتماعية والصحية.
  - ٢ - يجب أن يصاحب برامج الدعم النقدي إشتراطات مطلوبة تساهم فى تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، مثال ذلك:
    - أ - إشتراط عدم التمتع بالدعم النقدي حال الإنجاب لأكثر من طفلين فى الأسرة الواحدة.
    - ب - إلزام الأسرة بالحاق أبنائها بالمؤسسات التعليمية والقيام بزيارات المتابعة الصحية بما لا يقل عن خمس زيارات سنوية.

ج - قبول المستفيد بأى فرصة عمل مناسبة عندما يقوم مكتب العمل بتوجيه المستفيد باعانة البطالة (SMTA) لعدة وظائف/ أعمال تناسب قدراته وخبراته الأكاديمية / المهنية/ الحرفية.

## النتائج

- ١ - الاهتمام بسياسة الدعم واجب وطنى تلتزم به الدولة فى إطار دورها المنشود للتكافل الإجتماعى.
- ٢ - بلغت فاتورة الدعم الكلى ٢٥ % من إجمالى الإنفاق العام بالموازنة العامة للدولة فى العام المالى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وتُعد سياسة الدعم العيني "السلعى" هى السياسة الرائجة للإنفاق على الدعم فى مصر؛ حيث تشمل صوره ( دعم منظومة السلع التموينية - دعم منظومة الرعاية الصحية والعلاج الطبى - دعم السلع البترولية).
- ٣ - لمنظومة الدعم السلعى المطبقة فى مصر سلبيات عديدة منها: ( عدم وصول الدعم السلعى لمستحقيه، إستقطاع جزء من مخصصات الدعم السلعى على منظومة الصرف، طول المدة الزمنية اللازمة لصرف مستحقات الدعم السلعى، فساد القائمين على منظومة الصرف).
- ٤ - لم تحقق سياسة الدعم السلعى فى مصر أى أثر إيجابى على الاقتصاد الكلى من حيث؛ إعادة توزيع الدخل والحد من التضخم وخفض البطالة، خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠٢٠: ٢٠٢٤).
- ٥ - نجحت سنغافورة منذ عام ٢٠١٧ م فى التحول من سياسة الدعم السلعى الى الدعم النقدي المشروط ؛ بتطبيق ٩٣ برنامج تشمل جميع الفئات العمرية والصحية والإجتماعية، معتمدة على الركائز الصحيحة لـ ( التمويل - آلية وضمانات التطبيق).
- ٦ - خطت مصر أول خطوة جيدة فى تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط عن طريق برنامج تكافل وكرامة، الذى بدأت فى العام المالى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ وبرغم سلبيات البرنامج؛ إلا إنه أمام مصر فرصة عظيمة للإستفادة من تجربة سنغافورة الناجحة فى تطبيق برامج الدعم النقدي المشروط .

## التوصيات

يمكن لمصر أن تحقق نتائج إيجابية في التحول من الدعم السلعي إلى الدعم النقدي المشروط من خلال الاستفادة من التجربة الناجحة لدولة سنغافورة، عن طريق:

### أ - مصادر تمويل الدعم:

يجب تخصيص مصادر لتمويل برامج الدعم النقدي تتميز بوفرة حصيلتها سنوياً ويمكن الإعتماد عليها في الإنفاق على مثل هذه البرامج بعيداً عن الموازنة العامة للدولة؛ على سبيل المثال:

- ١ - مقابل التصالح في المخالفات بالجهات الإدارية.
- ٢ - جزء من حصيلة رسوم الإنتفاع بالطرق.
- ٣ - تخصيص قيمة واحد جنيه على كافة (المعاملات البريدية - التحويلات النقدية والمدفوعات الإلكترونية بشتى صورها - تقديم التظلمات على القرارات الإدارية - طلب اللجان والمعاینات - إستخراج الوثائق بكافة صورها).

### ب - منظومة الدعم:

- ١ - يجب تنويع برامج الدعم النقدي لتتلاءم مع جميع فئات المجتمع وطبيعة احتياجاته، ومن الممكن الإستعانة بتجربة سنغافورة التي حققت نجاحاً منقطع النظير في تطبيق ٩٣ برنامج دعم نقدي، أهمها: (قوائم مجلس تنمية المجتمع (CDC) - إعانة الأمومة المدفوعة من الحكومة (GPMB) - إعانة الأبوة المدفوعة من الحكومة (GPPB) - الاغاثة المالية العاجلة أو المؤقتة - اعانة البطالة (SMTA) - المنح الحكومية للتعليم العالي - حساب Medisave للرعاية الصحية مدى الحياة - منحة الإسكان المعززة من صندوق الادخار المركزي (للمقبلين على الزواج)).
- ٢ - تصميم موقع إلكتروني موحد لبرامج الدعم النقدي المشروط ، يكون مربوطاً مع بوابة الحكومة الذكية لإتاحة كافة البيانات والمعلومات والوثائق عن الأفراد ويتم

التعامل من خلاله بدءاً من التقديم ومتابعة الطلب وتخصيص البرنامج وإنهاء تحويل المدفوعات الإلكترونية على رقم الحساب البنكي للمستفيد الذى يتم ربطه به. ٣ - لكل مواطن رقم كودى وباسوورد سري يجب إستلامه من أقرب مكتب تضامن إجتماعى حال بلوغه السن القانونى، ويسهل الرقم الكودى الدخول على الموقع الإلكتروني لبرامج الدعم النقدي لإختيار البرنامج الذى يتناسب مع إحتياجات وطبيعة الأفراد.

٤ - يجوز الجمع وبحد أقصى بين ثلاث برامج للدعم النقدي للأسرة الواحدة فى توقيت واحد، ولمرة واحدة كل خمس سنوات.

٥ - يجب أن يتناسب مبلغ الدعم النقدي مع إحتياجات الأفراد والظروف الاقتصادية للدولة، كما يجب سرعة الإستجابة بتحويل المدفوعات الإلكترونية للدعم النقدي حسب متطلبات الوقت لكل برنامج.

#### ج - مشروطة الدعم النقدي:

١ - يجب أن يحدد البرنامج طبيعة المستفيدين من كل برنامج حسب الفئة العمرية والحالة الإجتماعية والصحية.

٢ - يجب أن يصاحب برامج الدعم النقدي إشتراطات مطلوبة تساهم فى تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، مثال ذلك:

أ - إشتراط عدم التمتع بالدعم النقدي حال الإنجاب لأكثر من طفلين فى الأسرة الواحدة.

ب - إلزام الأسرة بالحاق أبنائها بالمؤسسات التعليمية والقيام بزيارات المتابعة الصحية بما لا يقل عن خمس زيارات سنوية.

ج - قبول المستفيد بأى فرصة عمل مناسبة عندما يقوم مكتب العمل بتوجيه المستفيد باعانة البطالة (SMTA) لعدة وظائف/ أعمال تناسب قدراته وخبراته الأكاديمية / المهنية/ الحرفية.

## المراجع

### أ - مراجع باللغة العربية:

- ١ - أحمد فؤاد مندور، وآخرون، إطار مقترح لترشيد سياسة الدعم النقدي كأداة لاقتصاد السوق الاجتماعى لتفعيل جهود التنمية البشرية "دراسة مقارنة مع بعض التجارب الأوروبية"، مجلة العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد الأربعون، الجزء الثالث، ديسمبر ٢٠١٧.
- ٢ - أحمد عبد الرحمن، إدارة أزمة الدعم وفعاليات العدالة الاجتماعية، أوراق عمل المؤتمر الثالث لكلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- ٣ - د. أحمد عبدالله صلاح، مسؤولية الدولة عن تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى فى المجتمع المسلم، مجلة الآداب للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة دمار - اليمن، العدد الثالث عشر، ديسمبر ٢٠١٩.
- ٤ - أمنية حلمي، كفاءة وعدالة سياسة الدعم فى مصر، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، نوفمبر ٢٠٠٥، ورقة عمل (١٠٥).
- ٥ - آلاء برانية، استمرار الدعم: قراءة فى برامج مصر للحماية الاجتماعية، المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، منشور بتاريخ ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٣.
- متاح على الرابط الإلكتروني: <https://ecss.com.eg/33739>
- ٦ - التقرير السنوى السابع عشر لحقوق الإنسان (يولية ٢٠٢٣ / يونيه ٢٠٢٤)، المجلس القومى لحقوق الإنسان.
- ٧ - الموقع الرسمى لوزارة التموين، "حالات إيقاف البطاقة التموينية وإجراءات التظلم على حذف الأفراد"، تعليمات منشورة بتاريخ ٥ / ٩ / ٢٠٢٤.
- رابط الموقع الإلكتروني: <http://msit.gov.eg>
- ٨ - الموقع الرسمى للهيئة العامة للاستعلامات، المشروع القومى للصوامع، منشور بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٢، على الرابط الإلكتروني: <https://www.sis.gov.eg/Story/229525>
- ٩ - الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، " عدد الخدمات الصحية فى التأمين الصحى الشامل بلغ ٣٤٥١ "، منشور بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٥.
- رابط الموقع الإلكتروني للهيئة: <https://uhia.gov.eg>
- ١٠ - أميرة أحمد، الأضرار الناتجة عن دعم الطاقة، المركز المصرى لدراسات السياسات العامة، ٢٠١٤.

- ١١ - حسنين السيد، أثر سياسة دعم السلع الغذائية على سلوك المستهلك المصري "دراسة ميدانية"، رسالة لنيل درجة الماجستير، كلية التجارة - جامعة المنوفية، ١٩٨٧.
- ١٢ - أ.د/ عطالله أبوسيف آبادير، إسراء ياسر محمد صيام، إصلاح منظومة الدعم وإنعكاساته على سوق الصرف الأجنبي في مصر، بحث منشور في المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، المجلد ٣١، العدد (٤).
- ١٣ - على سيد إسماعيل، الآثار الإيجابية والسلبية لإلغاء الدعم على المستوى الاقتصادي والإجتماعي والسياسي، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، المجلد ٣٣، العدد ٥، ٢٠١٦.
- ١٤ - فوزى حليم رزق، حقيقة الدعم المباشر للسلع الغذائية وترشيده، بحث مقدم في المؤتمر العاشر للجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، ١٩٨٥.
- ١٥ - د. مشعل آل بقلان، حقيقة سياسة الدعم بالوطن العربي "دراسة مقارنة"، بحث منشور بمجلة العلوم الاقتصادية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، عدد مارس ٢٠٢٣.
- ١٦ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، نتائج المسح الميداني لقياس تطوير منظومة الدعم في مصر، ٢٠٠٨.
- ١٧ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٧ سنوات من الإنجاز " التنمية المستدامة في قطاع التموين والتجارة الداخلية"، منشور بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٤.
- ١٨ - د. محمد علوى، منظومة التكافل الاجتماعي للدولة، مكتبة النيل، القاهرة، ١٩٨٥.
- ١٩ - د. منار محمود راشد، سياسة الحماية الاجتماعية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، مج (٦)، ع (١)، يوليو ٢٠٢١.
- ٢٠ - د. ناصف حلمي، "أثر سياسة الدعم على الاقتصاد الكلي في مصر"، بحث منشور في المجلة العلمية كلية التجارة بـاسيوط، المجلد ٣٠، عدد مارس ٢٠١٠.
- ٢١ - د. نصر عبدالكريم، السياسة المالية العامة ومستويات الأسعار والأجور في بلدان عربية مختارة، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ٢٠١٨.

#### ب - المراجع باللغة الانجليزية:

- 1 - Amoleka Jingchien, Economic development through support for the health and education sectors, PhD Thesis in Business Administration, JCU University, Singapore, 2023.
- 2 - A Singapore Government Agency Website, Support go where? Financial Support.  
Website: <https://supportgowhere.lifegov.sg/categories/financial?activeTab=schemes>
- 3 - Jonvig Sandow, the role of the state in supporting social solidarity, Orchard Library, 2024.
- 4 - Ash Ran Mordi, The State public Budget and Cash Subsidy Allocations, a scientific bulletin issued by the Moshgawa Foundation, April 2024.
- 5 - Armesh Korda, Foreign Direct Investment in Singapore, Journal of Economics, James Cook University Singapore, Issue 43, published in December 2023.
- 6 - Charmaine Hongkai, Basics of government support and aid applications, Long Shihai Centre for Economic Studies, Singapore, 2023.
- 7 - CM Charinol, Sources of Financing for State Social Welfare Programmes, Artblech Library, Singapore, 2023.
- 8 - Fiszbein, A. and Schady, N., Conditional Cash Transfer: Reducing present and future poverty. Washington, D. C.: A World Bank Policy Research Report, (2009).
- 9 - Gregg Huff, The economics of digital transformation in the service of the Singaporean economy, Yokohoma University, Kanagawa, Japan, 2024.
- 10 - Isabel Sim, Corinne Ghoh; An Exploratory Study on Eligibility Conditionality for Cash Subsidy Programmes in the Social Service Sector in Singapore, Chartered Institute of Management Accountants (CIMA), Singapore, 2023.
- 11 - Kenneth Paul Ta, Sustainable Development Economics in Singapor, Singapore Management University (SMU), 2024.

- 12 - Lawrence Wong, Population Economics in Singapore, Harbourfront Library, Singapore, 2024.
- 13 - Mai Chi Dao, Prachi Mishra, Daniel Lee, The Rise and Fall of Inflation, a paper published in Finance and Development, International Monetary Fund, September 2024 issue.
- 14 - Marcus Chiu, Population Demographics in Singapore, A research project by the World Economics, Singapore, Poverty rate, different years (2019: 2024) Centre for Social Development (Asia), 2022.
- 15 - Monetary Authority of Singapore, different years (2019: 2024).
- 16 - Nicholas Xavier, the impact of birth control on economic development in Singapore, Journal of Economic Research, SUSS, Singapore, Journal No. 31, April 2024.
- 17 - Rasho Ce Parle, Cash Subsidy Programs in the Service of Beneficiaries, National University of Singapore, 2022.
- 18 - Sia Chee Kua, Public Spending Policy in Singapore, Labranda Library, Singapore, 2023.
- 19 - Singapore Sustainable Development Report 2023, United Nations.
- 20 - Tan Ern Ser, Vincent Chua and Gillian Kohk, while social class division exists, it does not mean Singapore is divided, Singapore, 2018.
- 21 - Unicef, Conditionality in cash transfers: UNICEF's approach, Social Integration Summaries, February 2016.
- 22 - WeiDa YongJae, Conditionality of cash subsidy in Singapore, Anastacia Felicia library, Singapore, 2024.
- 23 -Yixin Ker Jin, the role of digital transformation in the social solidarity system, A Report published by the National Institute of Development, Singapore, August 2024.